



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات



مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص تكنولوجيا

وهندسة المعلومات

الموسومة بـ:

المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات دراسة حول أسس بناء مؤسسة ناشئة في ولاية تيارت

تحت إشراف:

الدكتور دربيخ نبيل

من إعداد الطالبة:

بغدادى فطيمة

لجنة المناقشة:

الاسم	الرتبة	الجامعة	الصفة
العياشي بدر الدين	أستاذ	جامعة تيارت	رئيسا
دربيخ نبيل	أستاذ التعليم العالي	جامعة تيارت	مشرفا
بوهدة محمد	دكتور	جامعة تيارت	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ
الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ
تُحْمَلُهُ السَّحَابُ
وَيُنزِلُ مِنْ سَحَابِهِ
مَاءً يَسْقِيهِ
وَالَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ

شكر وعرقان

الحمد لله الذي نور كتابه القلوب وانزله في اوجب لفظ وأعجز أسلوب
فأعيت بلاغته البلغاء وابكمت فصاحته الفصحاء واعجزت حكمته
الحكماء فهو الحجة البالغة والدلالة الدامغة والنعمة الباقية فهو الشفاء لما
في الصدور فنشكره على نعمه العديدة ورحمته وعونه لنا على إتمام هذا
العمل المتواضع

اتقدم بجزيل الشكر الى كل من مد يد العون الي فنصحي او أرشدي او
وجهني سواء كان ذلك عمليا او حتى معنويا جزاكم الله عنا كريم الجزاء
الى الأستاذ الفاضل والنبيل الدكتور "دريخ نبيل" الذي تعب معي كثيرا
اسال الله لك رضاه والجنة ...

ولن أنسى في هذا المقام ان اشكر الاخوة "مُحَمَّد تونين" "قاسم عثمانى" والأخ
"يونس يونس" وكذا الأخت "يسرى" الذين لم يبخلوا بالجهد والنصيحة كما
نخص بالتقدير والشكر كل أساتذة قسم علم

المكتبات جامعة تيارت

دمتم ذخرا للطالب ...

إهداء

إلى أغلى الناس وأعز البشر الى من رزقني الله نعمة العيش في كنفهما ابي الحبيب وامي الغالية اطال

الله عمركما ورزقكما الجنة

الى سندي وعضدي في دنياي اخوتي عبد القادر_ مولود_ مصطفى وعزالدين الى اختي الغاليتين

حفظكم الله لي جميعا الى رياحين العائلة وسعادة قلبي هبة الله_ اسامة_ ياسين_ عبد الجليل_ عبد

الرزاق_ شهد_ رميسة_ خديجة و اميمة و اسراء فاطمة الزهراء

انبتكم الله النبات الحسن...

إلى صديقتي وحببيات الروح كل واحدة بمقامها فضيلة_ غنية_ هجيرة_ زينب_ امال_ نورة_ هدى

_ خيرة_ سعاد_ ايمان_ امينة_ نصيرة_ اسماء_ شريفة_

والى كل من ساندي ودعا لي بالخير

اهدي ثمرة تعبي ومجهود سنيني....



1. الملخص:

يشهد عالمنا اليوم ثورة رقمية هائلة أثرت على مختلف القطاعات والمجالات بما في ذلك قطاع المكتبات والمعلومات حيث لم تعد المكتبات مجرد مساحات لتخزين الكتب الورقية، بل أضحت مراكز ثقافية نابضة بالحياة تُقدم خدمات عديدة تحاول من خلالها ان تلي الاحتياجات المتزايدة للجمهور على اختلاف توجهاته ومناهله. تُتيح هذه التطورات فرصًا هائلة للمؤسسات الناشئة في مجال المكتبات من خلال الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة بحيث يمكن لهذه الشركات تقديم حلول مبتكرة تُعزز كفاءة عمل المكتبات وتُقدم تجارب فعالة ومثمرة أكثر.

تُقدم الدراسة تحليلاً معمقاً لواقع ونطاق عمل هذه الشركات في الجزائر حيث تُسلط الضوء على نماذج عملها المتنوعة والتحديات التي تواجهها والآفاق المشرقة التي تنتظرها. تُمثل المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات قوة دافعة للابتكار والتغيير في هذا القطاع. من خلال تقديم خدمات مبتكرة وتجارب فريدة و غنية، تُساهم عن طريقها في بناء مستقبل أفضل للمكتبات، وتُعزز دورها كمركز ثقافي وتربوي حيوي في المجتمع.

الكلمات المفتاحية: المكتبات_ المؤسسات الناشئة_ المشاريع.

II. Abstract :

Our world today is witnessing a massive digital revolution that is reshaping various sectors, including the library sector. Libraries are no longer just places to store paper books, but have become vibrant cultural centers that provide diverse services that meet the needs of modern users.

These developments offer tremendous opportunities for emerging library organizations. By leveraging modern technology, these companies can provide innovative solutions that enhance library efficiency and deliver productive user experiences.

The study provides an in-depth analysis of the reality and scope of the work of these companies in Algeria. The study highlights various business models, the challenges they face, and the bright prospects that await them.

Library startups are a driving force for innovation and change in the sector. By providing innovative services and rich user experiences, these companies contribute to building a better future for libraries, and enhance their role as a vital cultural and educational center in society.

Key words: libraries_Emerging institutions_projects

فهرس المحتويات

كلمة شكر

الإهداءات

الملخص

فهرس المحتويات

أ مقدمة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1_ الأشكالية.....4

2_ تساؤلات الدراسة.....5

3-فرضيات الدراسة:.....5

4_ أهداف الدراسة6

4-أهمية الدراسة:6

5- منهج الدراسة:.....6

6_ أسباب اختيار الموضوع الدراسة:7

7_ الدراسات السابقة:.....7

9_ مصطلحات الدراسة:.....12

الفصل الثاني الاطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة

تمهيد.....15

المبحث الأول : ماهية المؤسسات الناشئة.....16

المطلب الاول: تعريف المؤسسات الناشئة.....16

المطلب الثاني: مميزات المؤسسات الناشئة23

المطلب الثالث : خصائص المؤسسات الناشئة25

المبحث الثاني: ادارة وتسيير المؤسسات الناشئة بالجزائر28

المطلب الأول: الاطار القانوني للمؤسسات الناشئة28

المطلب الثاني : دورة حياة المؤسسات الناشئة29

المطلب الثالث : أهمية المؤسسات الناشئة31

المطلب الرابع: هياكل دعم ومرافق المؤسسات الناشئة بالجزائر.....32

المطلب الخامس: دور حاضنات الاعمال في تطوير المؤسسات الناشئة37

خلاصة الفصل:.....41

الفصل الثالث:المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات ومراكز المعلومات

تمهيد.....41

المبحث الأول: متطلبات ومراحل بناء المؤسسات الناشئة بالمكتبات.....42

المطلب الأول : متطلبات بناء المؤسسات الناشئة بالمكتبات.....42

المطلب الثاني : مراحل بناء المؤسسات الناشئة بالمكتبات.....	45
المبحث الثاني: واقع وتحديات المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات بالجزائر.....	47
المطلب الأول: نماذج محلية لمؤسسات ناشئة في تخصص علم المكتبات	47
المطلب الثاني: التحديات التي تواجهها بناء المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات	48
المطلب الثالث: الفرص المتاحة امام المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات.....	50
المبحث الثالث: استراتيجيات وعوامل نمو المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات.....	52
المطلب الاول: استراتيجيات النمو والتطوير للمؤسسات الناشئة في مجال المكتبات.....	52
المطلب الثاني: العوامل التي تؤثر على نجاح المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات.....	52
المطلب الثالث: رؤية مستقبلية للمؤسسات الناشئة في مجال المكتبات.....	53
خلاصة الفصل.....	55
الفصل الرابع: الدراسة الميدانية	
1. اجراءات الدراسة الميدانية.....	56
1.1 أداة الدراسة.....	56
2. حدود الدراسة	56
3. عينة الدراسة.	57
4. نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:	86
5. مقترحات الدراسة.....	88
خاتمة	90
قائمة المصادر والمراجع.....	93
الملاحق.....	100

قائمة الجداول:

الرقم	الجدول	الصفحة
01	جدول توضيحي للفرق بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة:	21
02	قيمة معامل الثبات "ألفاكرونباخ" بالنسبة لاستبيان الدراسة	57
03	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	57
04	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي	58
05	جدول يبين توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	60
06	جدول يوضح آراء المبحوثين حول تبني فكرة مؤسسة ناشئة	61
07	جدول يوضح آراء المبحوثين حول فكرة قبلية عن المبادرة في مؤسسة ناشئة في مجال المكتبات والمعلومات	63
08	جدول يوضح آراء المبحوثين حول مرور إنشاء مؤسسة ناشئة في المجال	65
09	جدول يوضح آراء المبحوثين حول وجود سند قانوني يحمي براءة الاختراع لصاحب فكرة المؤسسة الناشئة	67
10	جدول يوضح آراء المبحوثين حول إمكانية الابداع ان يلعب دورا مهما في نجاح المؤسسة الناشئة	68
11	جدول يوضح آراء المبحوثين حول الميدان الأنسب لتحقيق المشروع	71
12	جدول يوضح آراء المبحوثين حول الخدمات التي سوف تقدمها المؤسسة الناشئة في مجال المكتبات	72
13	يوضح آراء المبحوثين حول تستطيع المؤسسة الناشئة تقديم الإضافة للأرشيف	75
14	يوضح آراء المبحوثين حول إدارة مؤسسة ناشئة في مجال المكتبات	77
15	يوضح آراء المبحوثين حول مدى تلقي المؤسسات الناشئة الدعم المالي المطلوب	78
16	يوضح آراء المبحوثين حول اهم الطرق لتمويل المؤسسة الناشئة	80
17	يوضح آراء المبحوثين حول اهم التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات	82
18	يوضح آراء المبحوثين حول التكنولوجيات الحديثة تفيد المؤسسات الناشئة	84

قائمة الأشكال:

الرقم	الشكل	الصفحة
01	يوضح مميزات الشركة الناشئة	24
02	يوضح خصائص الشركة الناشئة	26
03	يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس	58
04	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى العلمي	59
05	يبين توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	60
06	يوضح آراء المبحوثين حول تبني فكرة مؤسسة ناشئة	62
07	يوضح آراء المبحوثين حول فكرة قبلية عن المبادرة في مؤسسة ناشئة في مجال المكتبات والمعلومات	64
08	يوضح آراء المبحوثين حول مبرر إنشاء مؤسسة ناشئة في المجال	66
09	يوضح آراء المبحوثين حول وجود سند قانوني يحمي براءة الاختراع لصاحب فكرة المؤسسة الناشئة.	68
10	يوضح آراء المبحوثين حول وجود سند قانوني يحمي براءة الاختراع لصاحب فكرة المؤسسة الناشئة.	69
11	يوضح آراء المبحوثين حول الميدان الأنسب لتحقيق المشروع.	72
12	يوضح آراء المبحوثين حول الخدمات التي سوف تقدمها المؤسسة الناشئة في مجال المكتبات.	73
13	يوضح آراء المبحوثين حول تستطيع المؤسسة الناشئة تقديم الإضافة للأرشيف	76
14	يوضح آراء المبحوثين حول إدارة مؤسسة ناشئة في مجال المكتبات	78
15	يوضح آراء المبحوثين حول مدى تلقي المؤسسات الناشئة الدعم المالي المطلوب	79
16	يوضح آراء المبحوثين حول اهم الطرق لتمويل المؤسسة الناشئة	81
17	يوضح آراء المبحوثين حول اهم التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات	83

مقدمة

شهدت السنوات الأخيرة اقتصاديا تحولاً لافتاً مع ظهور المؤسسات الناشئة هذا التوجه الذي اضحى يقدم حلولاً مبتكرة مست تقرّياً جميع الميادين والقطاعات وبالنظر الى التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المستمرة أصبحت المؤسسات الناشئة اليوم أحد المحركات الرئيسية للتقدم بحيث أضحت تلعب دوراً حاسماً في دعم الحركة الاقتصادية للدول بحيث تأتي هذه الأخيرة بالقيمة المضافة للبلاد وتعمل على خلق البدائل وتسعى للتغيير الإيجابي فتمنح حلولاً ابتكارية خلاقة لمختلف المشاكل المطروحة.

ومع ذلك بقيت الجزائر وللسنوات طويلة بعيدة كل البعد عن هذا القطاع الحيوي ولم تبدأ الأمور بالتحرك إلا بعد الاهتمام الذي اولاه رئيس الجمهورية الذي كان له الحزم في تغيير الوضع إيماناً منه بأهمية التكنولوجيات والمؤسسات الناشئة فأصبح بذلك للمؤسسات الناشئة وزارتها الخاصة وامر بتقديم الدعم اللازم للمشاريع الناشئة وإزالة كافة العراقيل امام ازدهارها وتطورها خدمة لفئات المجتمع في البلاد.

الآن يجب أن تتحرك القاطرة في كل الجزائر لأن المستقبل مرهون بالمؤسسات الناشئة سواء كان ذلك من أجل استحداث مناصب شغل أو تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

وانطلاقاً من ذلك تناولنا موضوع المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات حيث قمنا بتصميم وإعداد خطة شملت جانبين أحدهما نظري وآخر ميداني، بحيث خصصنا القسم الأول للجانب المنهجي والنظري للدراسة أما القسم الثاني تناولنا فيه الجانب الميداني، وكل قسم بدوره إلى فصول كالآتي:

الفصل الأول: تناولنا فيه الإطار المنهجي للدراسة الذي تضمن الإشكالية، اسباب، أهمية وأهداف الدراسة بالإضافة الى تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث ضف إلى ذلك منهج الدراسة وأخيراً التطرق إلى بعض الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تطرقنا فيه إلى المؤسسات الناشئة بشكل عام من حيث مفهومها طبيعتها وخصائصها كما تطرقنا أيضاً الى الإطار القانوني الذي يحكمها، دورة حياتها واهم الهياكل التي تدعمها.

أما في **الفصل الثالث** فقد تناولنا اسس بناء المؤسسة الناشئة في مجال المكتبات والمعلومات بالتطرق للمتطلبات واستراتيجيات الانشاء بالإضافة الى عوامل وفرص النجاح وواقعها والتحديات المطروحة امامها.

الفصل الرابع خصصناه للجانب التطبيقي الذي احتوى على عينة الدراسة وأداة جمع البيانات وتحليل المعطيات المتحصل عليها وتناولنا فيه دراسة حول اسس بناء مؤسسة ناشئة في ولاية تيارت من خلال جملة من المؤشرات، ثم عرض النتائج العامة المتوصل إليها خلال هذه الدراسة، وفي الأخير الخاتمة إلى جانب قائمة المراجع والملاحق المعتمد عليها.

الفصل الأول:
الإطار المنهجي للدراسة

1_الإشكالية :

شهد العالم في العقود الأخيرة ثورة رقمية هائلة، أحدثت تغييرات جذرية في مختلف المجالات، بما في ذلك مجال المكتبات والمعلومات فقد أدى ظهور التكنولوجيا الرقمية إلى تغييرات كبيرة في طريقة عملها واستراتيجيات وخططتسييرها واستخدامها من قبل الباحثين والفئات المستهدفة لنشاطاتها.

في ظل هذه التغييرات، برزت الحاجة إلى نماذج جديدة لإدارة المكتبات، تتميز بالمرونة والابتكار، وقدرتها على التكيف مع احتياجات المستخدمين المتغيرة. ومن هنا ظهر مفهوم "المؤسسة الناشئة في مجال المكتبات"

إن ما يواجهه العالم اليوم من تحولات اقتصادية وتطورات تكنولوجية فرض تبني استراتيجيات جديدة قائمة على الاقتصاد الحر ، وهذا ما افرز نوع جديد في مجال الأعمال وهو قطاع المؤسسات الناشئة، ففي العقود الثلاثة الأخيرة من القرن الماضي تزايد الاهتمام بالمؤسسات الناشئة ، وأصبحت تلعب دورا مهما في النشاط الاقتصادي سواء على صعيد الدول المتقدمة أو الدول النامية على حد سواء، و تعتبر المؤسسات الناشئة مصدرا رئيسيا للثروة وخلق مناصب شغل ونتيجة للتطورات التي شهدتها عولمة الاقتصاد خضعت هذه الاخيرة لاهتمام خاص من قبل السلطات العمومية وإدراكا للتحديات و الإشكاليات المرتبطة بإنشاءها وتطويرها بذلت الحكومة الكثير من الجهد لتخفيف القيود الإدارية والمالية حول هذه الشركات سواءا من ناحية التمويل او من ناحية المرافقة و الدعم و خلق نظام بيئي متكامل يهدف الى تشجيع حاملي المشاريع الى تحويل أفكارهم الابتداعية الى مؤسسات ناشئة.

إن التوجه العالمي الجديد لإحداث التنمية يعول على المؤسسات الناشئة نظرا لقدرتها على الابداع والابتكار وخلق الثروة خاصة مع الثورة الرقمية التي يعرفها العالم والذي كان نتيجة للإبداع والتغيير الدائمين، وقد شهدت التكنولوجيا قوة أكبر عندما أصبحت في متناول مختلف المؤسسات وأربابالأعمالالذين تيقنوا من الفائدة التي تجلبها التكنولوجيا لأعمالهم ومشاريعهم

ولقد ارتأينا في دراستنا هذه تناول موضوع المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات.

دراسة حول اسس بناء مؤسسة ناشئة في ولاية تيارت حيث تهدف إلى البحث في إشكالية "أركان قيام

المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات ودورها في تطوير الخدمات المتعلقة بالمكتبات والمعلومات

وانطلاقاً مما سبق طرحنا الإشكالية التالية:

كيف نتصور قيام مؤسسة ناشئة في مجال المكتبات وماهي طبيعة نشاطها وخدماتها المقدمة؟

2_تساؤلات الدراسة:

واعتماداً على ما سبق طرحنا التساؤلات الفرعية التالية:

ما هو مفهوم المؤسسات الناشئة وماهي شروط قيامها؟

ماهي طبيعة المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات؟

ما هي أهم التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات؟

ما هي أفضل الممارسات لضمان استدامة المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات؟

ما هي الأدوار التي يمكن للمؤسسات الناشئة في مجال المكتبات أن تلعبها في تطوير الخدمات المتعلقة

المكتبات والمعلومات؟

ما هي آفاق المستقبل للمؤسسات الناشئة في مجال المكتبات؟

3_فرضيات الدراسة :

من اجل الإجابة على الأسئلة المطروحة توجب علينا وضع فرضيات والتأكد من صحتها من خلال

التفصيل في الموضوع:

1_يمكن للمؤسسات الناشئة في مجال المكتبات أن تلعب دوراً هاماً في تطوير الخدمات المكتبية وتحسين الوصول

إلى المعلومات.

2_تواجه المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات تحديات كبيرة تتعلق بالتمويل والاستدامة والقدرة على التكيف

مع التغيرات السريعة.

3_ تواجه المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات فرصاً واعدة مدعومة بالتطورات التكنولوجية والاحتياجات المجتمعية المتزايدة.

4_ أهداف الدراسة :

- تهدف دراسة موضوع المؤسسة الناشئة في مجال المكتبات إلى تحقيق:
- _ فهم أفضل للتطورات الحديثة الحاصلة في مجال المكتبات وميدان المعلومات.
- _ تحليل الاحتياجات المكتبية المتزايدة للمجتمعات في ظل التغيرات السريعة الحالية.
- _ تسليط الضوء على نماذج الأعمال الجديدة التي ظهرت في مجال المكتبات والمعلومات.
- _ تبيان أهم الفرص والتحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات.
- _ تحديد الأدوار التي يمكن للمؤسسات الناشئة في مجال المكتبات أن تلعبها في تطوير خدمات المكتبات.

5_ أهمية الدراسة:

- _ المساهمة في البحث في تطوير نماذج اقتصادية ناجحة للمؤسسات الناشئة في مجال المكتبات.
- _ تقديم أفضل الممارسات لضمان استدامة المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات
- _ المساعدة على رسم صورة واضحة لآفاق مستقبل المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات.

6_ منهج الدراسة :

ان اختيار المنهج المناسب للدراسة من الامور اللازمة اثناء التطرق للبحث العلمي ومن اجل ذلك فإننا لاحظنا ان انسب منهج لدراستنا هو **المنهج الوصفي** لأنه يتيح لنا وصف العلاقات بين المتغيرات والتعبير عنها كمياً فهو يعتمد على اسقاط الظاهرة في الواقع ويصفها وصفاً دقيقاً بجميع اوصاف ومعلوماتها الأساسية للوصول الى التعميمات والخلاصات التي تساعدنا في فهم الظاهرة المدروسة ونموها ومن خلال هذا المستخلص ان هذا المنهج هو اسلوب من اساليب التحليل القائم على المعلومة الكافية عن الظاهرة المدروسة بدلالة فترات زمنية من اجل

الوصول الى النتائج العلمية التي من خلالها نقوم بتفسير الظاهرة بطريقه موضوعية المنهج الوصفي هو الطريقة التي تتيح لنا الوصول للموضوع المراد دراسته انطلاقا من منهجية علمية صحيحة وتحليل النتائج المتحصل عليها.

7_أسباب اختيار الموضوع:

تم اختيارنا لموضوع المؤسسة الناشئة في مجال المكتبات لعدة أسباب ذاتية وأخرى موضوعية نوضحها كالاتي :

7-1 الأسباب الذاتية :

_محاولة توظيف المعارف النظرية المتعلقة بمنهجية البحث العلمي، والكشف عن مدى القدرة على التعامل مع المعلومات وتوظيفها منهجيا.

_الرغبة الذاتية في دراسة هذا الموضوع الجديد والذي يتشكل من عنصرين هما المؤسسة الناشئة ومجال المكتبات والمعلومات

_الرغبة في دراسة هذا الموضوع للتعرف على كل ما يمكن اضافته للبحث العلمي خدمة للطلاب

7-2 الأسباب الموضوعية:

_القيمة العلمية التي يحظى بها موضوع المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات في تخصص هندسة وتكنولوجيا المعلومات

_الاهتمام التي تحظى به المؤسسة الناشئة في السنوات الأخيرة.

_محاولة وضع اسقاط وتكييف موضوع المؤسسات الناشئة على تخصص هندسة وتكنولوجيا المعلومات.

8_الدراسات السابقة :

لا يمكن أن نتصور قيام بحث علمي مهما كان التخصص الذي يشتغل عليه الباحث من دون اللجوء إلى استعراض الأدبيات المتعلقة بهذا التخصص ومن خلال دراستنا تناولنا مجموعة الدراسات التالية:

8_1 الدراسة الأولى للباحث "مطهري كمال" 2023 تحت عنوان " المؤسسات الناشئة واقتصاد

المعرفة في الجزائر مفاتيح اقتصادية لتحقيق تنمية مستدامة" تناولت الدراسة المساهمة التي تقدمها المؤسسات

الناشئة في بناء اقتصاد المعرفة في الجزائر انطلاقا من واقعها وسبل تطويرها بحكم أنها أصبحت اهم ركائز لخلق القيمة المضافة للاقتصاديات العالمية وكذا مساهمتها في تحقيق التنمية المستدامة وقد استعان الباحث بالمنهج الوصفي التحليلي في دراسته الأنسب لمنهجية البحث المتناول ليصل في الأخير الى ان توجه الجزائر نحو المؤسسات الناشئة يعطي دفعا قويا للنسيج الاقتصادي للبلد ويحقق معدلات نمو افضل خارج المحروقات وقد خلصت الدراسة الى مجموعة توصيات أهمها: ضرورة محاربة العراويل الإدارية التي تواجه مستقبل المؤسسات الناشئة، وضع نظام لتسيير واستغلال ومتابعة مختلف التطورات المعرفية، تطوير الاتصالات والخدمات في الجزائر نحو الرقمنة لان المؤسسات الناشئة تعتمد التسويق والدفع الالكتروني في معاملاتها. وقد تمثل الاختلاف بين هاتين الدراستين وموضوع دراستنا في ان الأخيرة اهتمت أكثر بقواعد وأركان قيام المؤسسة الناشئة بينما تناول الباحث هنا ما يمكن ان تقدمه المؤسسات الناشئة للاقتصاد عامة والتنمية.

8_2 الدراسة الثانية للباحث "محمد لمين بن فايد علي" 2023 تحت عنوان «المؤسسة الناشئة : قيمة

مضافة للاقتصاد الوطني" تناولت الدراسة المؤسسات الناشئة كخيار استراتيجي ورهان لتنويع الاقتصاد ودعم المشاريع الابتكارية في المنظومة الاقتصادية للدولة الجزائرية والمضي قدما قصد رفع راسمال الفكري وبالاعتماد على المنهج الوصفي حاول الباحث طرح وإظهار كل ماله علاقة بالمؤسسات الناشئة من أهمية وخصائص و... الخ كما استعان بالمنهج الاستقرائي التحليلي لحلحلة جملة من الطروحات التي تثير نوع من الإشكاليات قانونيا وقد خلصت الدراسة الى مجموعة توصيات نذكرها فيما يلي:

دعم وتشجيع المؤسسات الناشئة وكافة المشاريع الابتكارية_ تسهيل إجراءات الحصول على شهادة مؤسسة ناشئة_ تشجيع الابداع في المجال العلمي ووضعه وتطبيقه ميدانيا_ إزالة ورفع كافة العراويل التي تحد من مبادرات انشاء مثل هذه المؤسسات_ تبني استراتيجية وطنية بالاعتماد على المؤسسة الناشئة كقاطرة للتنمية الوطنية المستدامة وقد التقت الدراسة مع موضوع البحث "المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات" في نقطة مشتركة الا وهي القيمة المضافة للمؤسسة الناشئة للاقتصاد والتنمية عموما.

8_3 الدراسة الثالثة للباحثة "دريين نصيرة" 2022 تحت عنوان "المؤسسات الناشئة والابتكار التكنولوجي

استعراض التجربة الإيطالية" حيث تناول البحث المؤسسات الناشئة كتوجه اقتصادي حديث من شأنه ان يخلق الثروة بالاعتماد على الابتكار والابداع في خضم الثورة الرقمية الحالية كما واستعرضت الباحثة التجربة الإيطالية المميزة في مجال المؤسسات الناشئة وتطرقت الى اهم المشاريع الرقمية المنجزة وقد استخدمت المنهج الوصفي الأنسب لموضوع الدراسة وانتهت الدراسة بمجموعة توصيات أهمها: تقديم الحوافز المالية وغير المالية للنهوض بقطاع المؤسسة الناشئة_ تقليل العراقيل البيروقراطية والتكاليف_ تسهيل الدعم والوصول للأسواق_ الحوافز الضريبية على الاستثمارات في المجال وغيرها.... اما عن أوجه التشابه بين الدراستين فكلاهما يصب في قالب المؤسسات الناشئة واليات تحفيزها ودورها في تنمية الابداع التكنولوجي.

8_4 الدراسة الرابعة للباحثين "رمضاني مروة" و "بو قرعة كريمة" 2021 بعنوان "تحديات المؤسسات الناشئة

في الجزائر_ نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا_ قدمت الدراسة اهم المفاهيم الأساسية حول المؤسسات الناشئة والتجارب العربية الناجحة في تجسيدها واعتبارها احد ركائز التنمية الاقتصادية لمساهمتها في امتصاص البطالة وتحقيق القيمة المضافة اما بالنسبة للجزائر توصلت الدراسة الى انه ولحد الان لا توجد تجربة رائدة ناجحة ولا تزال المؤسسات الناشئة في الجزائر تعاني جملة من الصعوبات والعراقيل وفي الأخير خلصت الباحثتان الى مجموعة من التوصيات أهمها:

_ العمل على تثمين الابتكارات ونتائج البحث العلمي _ اعطاء اهتمام أكثر للمؤسسات الناشئة خاصة المتعلقة بالتكنولوجيا_ الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في مجال تطوير المؤسسات الناشئة_ العمل على خلق بيئة اقتصادية تحفز وتشجع الشباب على المبادرة نحو المؤسسات الناشئة.

8_5 الدراسة الخامسة للباحثين "بوعايدة حسان" و"عبد الحفيظ حسام الدين" 2020 تحت عنوان "دور نظم

المعلومات الاستراتيجية في ترشيد قرارات المؤسسات الناشئة دراسة استطلاعية على عينة من المؤسسات الناشئة بولاية المسيلة" تناولت الدراسة نظم المعلومات الاستراتيجية والدور الذي تلعبه في المشاركة في صنع

القرار بالنسبة للمؤسسات الناشئة من خلال استخدام عينة عن المؤسسات الناشئة بولاية مسيلة كما واستخدم الباحثان المنهج المسحي الميداني المناسب لموضوع الدراسة بالاعتماد على الاستبانة وتحليل نتائجها بغية الوصول الى نتائج يمكن تعميمها على باقي مجتمع البحث وتوصلت الدراسة الى ان نظم المعلومات الاستراتيجية تلي احتياجات المؤسسات الناشئة من المعلومات المساعدة في اتخاذ القرار خصوصا منها القرارات الاستراتيجية كما وخرجت الدراسة بتوصيات منها ضرورة التعامل مع المعلومات على انها مورد استراتيجي هام من موارد المؤسسة وقد اختلفت هاته الدراسة عن موضع بحثنا في انها اهتمت بالجانب العلاقة الموجودة بين المؤسسات الناشئة والمعلومة الاستراتيجية في حين ان بحثنا تناول الأسس بناء المؤسسات الناشئة في ميدان المعلومات.

8_6 الدراسة السادسة : للباحثة صوان صبرينة تحت عنوان "تصورات الطلبة المقبلين على التخرج لمشروع

مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع، مذكرة لنيل شهادة الماستر في إرشاد وتوجيه جامعة تبسة 2022-2023.

حاولت الباحثة التعرف على تصورات الطلبة المقبلين على التخرج لمشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع، وقد سلطت الضوء على الجانب النظري الذي ارتكز على الدراسات التي تناولت الموضوع تصورات المؤسسات الناشئة، وبراءة اختراع وجانب تطبيقي اعتمدت فيه على الاستبيان والملاحظة البسيطة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات وقد اعتمدت على المنهج الوصفي ، باعتباره الأنسب للظاهرة المدروسة وأهدافها فيعطي مصداقية أكثر للموضوع لمعرفة صورة مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع في ذهنية الطلبة الجامعيين، وأيضا اعتمدت على العينة المتاحة لطلبة جامعة تبسة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية سنة ثانية ماستر والمتمثلة في التخصصات التالية : علم اجتماع ، ارشاد وتوجيه، فلسفة ، إعلام واتصال مكنتات، تاريخ، من أجل الكشف عن تصورات الطلبة الاجتماعية والثقافية والنفسية، وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها أن معظم الطلبة يعرفون معنى مشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع لكن اقبالهم عليه كان متوسطا . وحسب الطالب الجامعي فإن الأساليب التي تستخدمها الجامعة متوسطة الفعالية: فهي تستخدم مجموعة من الطرق لنشر هذه الفكرة مثل الملتقيات، النوادي،

المحاضرات، الأيام الدراسية... كما توصلت الى ان الاسرة لها تأثير على تصوراتهم لهذا المشروع، بالإضافة إلى أن الاستعدادات النفسية للطلبة تدفعهم لبناء تصور واضح له وان الطلبة يحملون تصور ايجابي نحو ذلك.

8_7 الدراسة السابعة: دراسة دراجي فوزية سنة 2019 تحت عنوان " تصور الطلبة الجامعيين

للثقافة المقاولاتية دراسة ميدانية بالمجمع سويداني بوجمعة" جامعة 5 ماي 1945 . قالة نموذجاً.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى تنمية قدرة الطالب على اكتشاف ذاته بالدعم الذي يتلقاه من الجامعة وايضا هدفت إلى التعرف على واقع ثقافة المقاولات لدى الطلبة الجامعيين ومعرفة مدى مساهمة الجامعة و دار المقاولاتية في تكوين الثقافة المقاولاتية للطلبة الجامعيين ،وقد انطلقت الباحثة في هذه الدراسة من عدة فروض كان أهمها أن تصور الطلبة الجامعيين الجزائريين للثقافة المقاولاتية تصور سلبي و أن إسهام الجامعة الجزائرية وغرسها الثقافة المقاولاتية في أذهان الطلبة الجامعيين محدودة حيث تم تدعيم هذه الدراسة بجانب تطبيقي فقامت الباحثة بإجراء هذه الدراسة بالمجمع الجامعي سويداني بوجمعة جامعة 5 ماي 1945 قالة ،وتمثلت عينة الدراسة في 100 طالب وطالبة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وكذلك تخصص العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير للطلبة المقبلين على التخرج سنة ثالثة وثانية ماستر في مختلف التخصصات ،وفي الجانب التطبيقي اعتمدت على الملاحظة البسيطة، المقابلة، الاستبيان كأداة لجمع هذه البيانات تم دراستها وتحليلها ليتم الوصول الى نتائج كان اهمها :- أن معظم الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية يعرفون معنى المقاولاتية ، الا أن إقبالهم عليها بقي ضعيفا .. وانه حسب الطالب الجامعي فإن الطرق التي تستخدمها دار المقاولاتية والجامعة غير فعالة لم تواكب عصر الحداثة فهي بذلك تقليدية، مما يؤثر سلبا في تشكيل ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين اعتبار الجامعة المحور الأساسي لتطوير مهارات المقاولاتية لطلابها الى أن اسهامها محدود، فهي لا تدعم ثقة الطالب بنفس.

8_8 الدراسة الثامنة:دراسة لبو عبد الله عائشة و قنان نادية سنة 2022 تحت عنوان "مساهمة

الكفاءاتالبشرية في نجاح المؤسسات الناشئة"

وقد هدفت هذه الدراسات الى ابراز دور الكفاءات البشرية في نجاح المؤسسات الناشئة وتركز على محاولة إظهار ماهية المؤسسة الناشئة ومعرفة دور حياتها وتبيان التحديات التي تعرفها المؤسسات الجزائرية وذلك من خلال طرح الإشكالية التالية: ما مدى مساهمة الكفاءات البشرية في نجاح المؤسسات الناشئة؟

وقد انطلقت الباحثتان في هذه الدراسة من عدة فروض اهمها ان المعارف تساهم مساهمة إيجابية في نجاح المؤسسات الناشئة وأن المهارات والسلوكيات تساهم مساهمة إيجابية في نجاح المؤسسات الناشئة، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الكيفي النوعي مستخدما اداة المقابلة وقد قامت الباحثتان بإجراء هذه الدراسة في جامعة محمد بوضياف المسيلة وتمثلت عينة البحث في أصحاب المؤسسات الناشئة في الجزائر الحاصلين على عاكمة مؤسسة ناشئة والبالغ عددهم 3 وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج نذكر منها :

•اكتساب ثقافة انشاء المؤسسات الناشئة

•دراسة امكانية نمو المؤسسات الناشئة في الجزائر

•مساهمة الكفاءات البشرية في تحسين أداء المؤسسات الناشئة

أهمية دعم الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة كأحد الاستراتيجيات في خلق المؤسسات

9_مصطلحات الدراسة:

تعد المفاهيم من الإجراءات الأساسية في البحوث العلمية والدراسات الاجتماعية والسوسيولوجية على وجه الخصوص، لأنها تساعد في إعطاء الصورة الموضوعية للبحث، وتساعد على إمكانية التعرف الدقيق لموضوع البحث بلغة علمية.

ومن هنا يمكن تحديد المفاهيم الرئيسية للبحث كالآتي:

1_ مجال المكتبات والمعلومات

هو عبارة عن علم يدرس خواص المعلومات وسلوكها والعوامل التي تحكم تدفقها ووسائل تجهيزها لبثها والإفادة منها الى اقصى حد ممكن وتشمل أنشطة تجهيز انتاج المعلومات وتجميعها وتنظيمها واختزانها واسترجاعها وتفسيرها واستخدامها¹.

2_ مفهوم المؤسسة الناشئة

عرفت على انها مجموعة من الموارد البشرية والمادية والمالية التي ترصد لأجل ترقية فكرة إبداعية قد تكون جديدة او موجودة في أسواق خارج نطاقها الذي تستهدفه عادة ما يكون تمويلها من متعاملين اقتصاديين كالبنوك والمؤسسات المالية الرائدة والهيئات الحكومية وقد عرفت على انها تلك المشاريع التي تحمل أفكارا ريادية وتطلعية والتي تمثل حلول لمشاكل قائمة وتمثل نقطة انطلاق للبحث والتطوير وما يميزها عن بقية المشاريع على انها ذات مخاطرة عالية جدا وبالتالي فان إمكانية نجاحها في الحصول على التمويل منخفضة كما انها لا تقتصر على مجال التكنولوجيا بل يمكن ان نجدها في أي مجال او قطاع².

1_ الحمزة منير، محاجبي عيسى، مسميات اقسام علوم المكتبات في الجزائر بين البحث عن الهوية وتجاذبات التقنية، مجلة المفكر، ع1، مج4، الجزائر، 2020، ص165.
2_ بن جريبوع، فريد، مدى فاعلية تبني الأساليب الرائدة في تمويل المؤسسات الناشئة من اجل مواجهة إشكالية تعثرها في الجزائر، مجلة قضايا معرفية، ع3 الجزائر، 2022، ص8.

الفصل الثاني

الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة

تمهيد:

تُعدّ المؤسسات الناشئة عنصراً هاماً في منظومة الاقتصاد الحديث، لاسيما في ظلّ التطوّرات التكنولوجية المتسارعة وتغيّرات السوق الديناميكية. وتُعوّل عليها الدول كمحرك للابتكار وخلق فرص العمل وتعزيز النمو الاقتصادي ولكن لكي تلعب هذه المؤسسات دورها المنشود، لا بدّ من فهم سماتها وخصائصها وتحديد العوامل التي تساهم في نجاحها. من هنا تأتي أهمية الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة، الذي يهدف إلى توفير فهمٍ شاملٍ لهذا الموضوع وتحديد أهم جوانبه.

المبحث الأول: ماهية المؤسسات الناشئة

المطلب الأول: ظهور المؤسسات الناشئة

ظهرت المؤسسات الناشئة في بداية 1990 وهي مؤسسات تعمل في قطاع اقتصادي متجدد يتميز اصحابها بمرونة عالية وقدرة على استغلال الفرص ومواجهة المخاطر للحصول على أرباح من خلال استعمال التكنولوجيا المتطورة في إنتاج السلع أو تقديم خدمات¹.

وقد بدأ استخدام مصطلح المؤسسات الناشئة بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة وذلك مع بداية ظهور الشركات رأس مال المخاطر ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك²

كما أن هذا النوع من الشركات الذي ظهر بداية في الولايات المتحدة الأمريكية مطلع سنوات السبعينيات، وارتبطت اساسا بصناعة رأس مال المخاطر والتي كانت تتم بشكل أساسي بقطاع التكنولوجيا لاسيما تكنولوجيا المعلومات والاتصال.³

وقد نشأت المؤسسات الناشئة من فكرة ريادية إبداعية وامامها احتمالات كبيرة للنمو والازدهار بسرعة أصبحت تسمية المؤسسات الناشئة أكثر تداول مع نهاية التسعينيات وانتشار منشآت الأنترنت فالمؤسسة الناشئة هي شركة تم تأسيسها حديثاً تهدف إلى تطوير منتج أو خدمة فريدة وتقديمها إلى السوق. غالباً ما تركز المؤسسات الناشئة على نماذج الأعمال المبتكرة والقابلة للتطوير مع إمكانية النمو السريع⁴.

¹ الزهراء علالي وفتيحة علالي، دور المرافقة في دعم المؤسسات الناشئة، مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية، مجلد2، العدد1 2021، ص180.

² مغربي خيرة وصدوقي حميد، المؤسسات الناشئة بالجزائر وأليات دعمها وتمويلها، مجلة الريادة لاقتصاديات الاعمال، المجلد8، العدد2022، ص83

³ ليتيم نادية، المؤسسات الناشئة، دراسة في مقومات النجاح، مجلة قضايا معرفية، المجلد2، العدد2، 2002، ص127

⁴ وفا عبد الباسط، مؤسسات راس المال، المخاطر ودورها في تدعيم المشروعات الناشئة، دار النهضة العربية، د. ط، جامعة حلوان، 2001، ص53.

المطلب الثاني: تعريف المؤسسات الناشئة

أصبح مفهوم المؤسسة الناشئة المصطلح الأكثر استخداماً وشيوعاً في السنوات الأخيرة كنموذج يتوافق مع التغييرات الاقتصادية والعولمة التي تتسم بالتأثير المتزايد للتكنولوجيا في الحياة الاقتصادية التي تتجه نحو ما يعرف بالثورة الصناعية الرابعة واقتصاد المعرفة.

وقد بدأ استخدام مصطلح المؤسسات الناشئة بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة مع بداية ظهور شركات راس المال المخاطر ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك.

رغم ذلك، مازال هذا المفهوم يشوبه الكثير من الغموض والتداخل مع المفاهيم الأخرى لا سيما المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حتى أن الباحثين الأكاديميين والمهنيين لم يتفقوا على تعريف شامل وواضح وإن حاولت بعض الدول وضع معايير معينة لتعريفه على الأقل من الناحية القانونية كما هو الحال في الجزائر.

المفهوم حسب القاموس الإنجليزي: تعود تسمية المؤسسات الناشئة إلى المصطلح الإنجليزي startup

والذي يعبر عن انطلاق الشركة ونموها ولعل هذا ما يجعل الكثيرين يعتبرون أن المؤسسات الناشئة هي فقط الحديثة منها، كما أن هذا النوع من الشركات الذي ظهر بداية في الولايات المتحدة الأمريكية مطلع سنوات السبعينات ارتبط مع انتشار صناعة رأس مال المخاطرة والتي كانت بشكل أساسي تهتم بقطاع التكنولوجيا لا سيما تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الأمر الذي يجعل الكثيرين يربطون المؤسسات الناشئة بقطاع التكنولوجيا، وعليه تعرف الشركة الناشئة startup اصطلاحاً حسب القاموس الإنجليزي على أنها "مشروع صغير بدأ في الحين وكلمة start-up تتكون من جزئين start تشير الى فكرة الانطلاق و up تشير لفكرة النمو القوي".

مفهوم Paul Graham: أنها "مؤسسة صممت لتنمو بسرعة ويكون النمو الجيد بين 5% و 7%

أسبوعياً، وأحياناً بشكل استثنائي 10%".¹

¹ طاهر محمد عبود، جميل عامر، عبد الحسين، الحاضنات التكنولوجية والحدائق العلمية وإمكانية استفادة الجامعات العراقية. مجلة الاقتصاد الخليجي 2012، ص 45.

مفهوم **Patrick Fridenson**: "المؤسسة الناشئة لا يتعلق مفهومها بالعمر ولا بالحجم ولا بقطاع

النشاط، بل يجب ان تجيب على أربعة أسئلة هي: نمو قوي محتمل - استخدام تكنولوجيا حديثة - تحتاج لتمويل ضخم - ان تكون متأكدة بان السوق جديد حيث يصعب تقييم المخاطرة".¹

يمكننا تعريف المؤسسة الناشئة **Startup** على انها مصطلح يستخدم لتحديد الشركات حديثة النشأة، والتي أنشأت من فكرة ريادة إبداعية وامامها احتمالات للنمو والازدهار بسرعة كبيرة وفائقة.

مؤخرا، يسعى الباحثون إلى إعطاء مفاهيم أكثر شمولية وأكثر دقة فهناك من يركز على مفهوم الإبداع والابتكار لتعريف المؤسسات الناشئة على غرار المفاهيم التي جاءت من قبل وفي هذا السياق، يشدد بعض

المفكرين والباحثين على مفهوم النمو المتسارع والأسواق المتنامية مثل ما جاء في مفهوم **PaulGraham**.

في الأخير يمكن الاستخلاص بان المؤسسات الناشئة هي شركات حديثة العهد يتم تأسيسها بواسطة رائد أعمال أو مجموعة، بهدف تطوير منتج أو خدمة مميزة لإطلاقها في السوق، حسب طبيعتها، تميل المؤسسات الناشئة التقليدية إلى التمتع بأعمالها المحدودة عند التأسيس وانطلاقها من مبلغ استثماري أولي يضعه المؤسسون أو أحد أقاربهم، وتقوم على أعمال تجارية قابلة للنمو، وتنمو بطريقة سريعة جدا وفعالة.

بناءا على ما سبق يمكننا القول بأن الشركة الناشئة **Startup** مصطلح يستخدم لتحديد الشركات حديثة النشأة، والتي نشأت من فكرة ريادة إبداعية وأمامها احتمالات كبيرة للنمو والازدهار بسرعة.

كما تُعرف المؤسسات الناشئة بإمكانياتها العالية للنمو. بما أنها تهدف إلى توسيع نطاق عملياتها بسرعة والحصول على حصة أكبر في السوق. غالبًا ما تسعى المؤسسات الناشئة للحصول على تمويل من أصحاب رأس المال الاستثماري أو المستثمرين الملاك لتمويل خطط النمو الخاصة بهم.

²-Patrick Fridenson, STARTUP, Récupéré sur <https://www.novethic.fr/lexique/detail/startup.html>

تطلب المؤسسات الناشئة عادةً تمويلًا كبيرًا لتغذية خطط النمو وجهود البحث والتطوير. غالبًا ما تبحث عن استثمار خارجي من أصحاب رأس المال الاستثماري أو المستثمرين الملاك أو من خلال حملات التمويل الجماعي¹.

تتميز المؤسسات الناشئة بتركيزها على الابتكار. وتسعجاهدة لتطوير منتجات أو خدمات أو نماذج أعمال جديدة تقدم عروض قيمة فريدة للعملاء

تهدف المؤسسات الناشئة إلى تحقيق قابلية التوسع السريع، مما يعني أن لديها القدرة على تنمية قاعدة عملائها وإيراداتها ووجودها في السوق بشكل كبير خلال فترة قصيرة²

المطلب الثالث: مفاهيم مشابهة لمصطلح المؤسسات الناشئة.

تجدر الإشارة إلى وجود عدة مفاهيم تتشابه وتتداخل مع مفهوم المؤسسة الناشئة نذكر في هذا السياق أهمها على الإطلاق:

__ small business المشاريع الصغيرة:

هي تلك المشروعات التي تستخدم عددًا قليلًا من العمال ويتم إدارتها من قبل المالكين لتخدم السوق المحلية فهي عبارة عن أعمال تجارية أو شركات صغيرة يملكها ويديرها فرد أو مجموعة صغيرة من الأفراد وتنتج السلع والخدمات على نطاق محدود.

__ Entrepreneuriel entreprises المشاريع الريادية

هي تلك المشاريع التي تنتج عن أفكار خلاقة ذات قيم مستقلة وابداعية يتصف أصحابها بالمبادرة العالية والنظرة الثاقبة التي تمكنهم من انتقاء الفرص المتاحة في السوق لتفعيل أفكارهم وإقامة مشاريعهم أو تأطير مشاريع قائمة

¹ يوسف امينة وعبد الكريم سلمى، النظام القانوني للمؤسسات الناشئة في القانون الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة، عين الدفلى الجزائر، 2022، ص 69.

² همال علي، دوافع التركيز على حقوق الملكية الفكرية في الاتفاقات التجارية الجهوية والثنائية، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المجلد 4، العدد 4، 2005، ص 16.

فعليا من خلال الاستجابة لفرص جديدة عامة فهي عبارة عن شركات مؤقتة تهدف للبحث عن نموذج عمل قابل للتكرار او التكبير وتعتبر المحرك الأساسي لتطوير المشاريع الخاصة وضمان استمراريتها وتحويلها الى مشاريع ضخمة

Hight Technology company_شركات التكنولوجيا الضخمة

هي كيانات حديثة تركز بشكل أساسي على تطوير وتصنيع المنتجات التكنولوجية او توفير التكنولوجيا كخدمة يسخر هذا النوع من المؤسسات مصاريف مالية ضخمة لعمليتي البحث والتطوير تجمع بين ميزات الشركات المبتكرة والشركات القائمة على المعرفة وتستخدم الى حد كبير تكنولوجيا المعلومات الحديثة فهي تركز على الطرق والتكنولوجيا المتقدمة في عملياتها تستثمر بشكل كبير في البحث والتطوير بالمقارنة مع القطاعات الأخرى وتمتاز بارتفاع نسبة الفنيين العاملين بها عموما ولا يمكن تصنيف مؤسسة فائقة التكنولوجيا الا اذا كان هناك استثمار ضخم في الأنشطة العلمية والتكنولوجية وتعتمد على أدوات وتقنيات متطورة تمكنها من التحسين المستمر في أدائها ونتاجيتها.

وبالنظر الى التعريفات السابقة يتضح جليا تداخل وتشابه في المصطلحات ظاهريا بل وتوجد أوجه تشابه كثيرة حتى في العناصر المكونة لكل نوع من هذه المؤسسات فمثلا عادة ما تكون هذه الأخيرة مملوكة للقطاع الخاص كما انها تنطلق بفكرة او منتج لتصل في الأخير الى نموذج اعمال حول تلك الفكرة بالإضافة الى ميل مالكي هذه المؤسسات الى المثابرة والتخطيط المنهجي والحل الإبداعي للمشكلات بشكل عام يتضح هناك تداخل من حيث الخصائص والعوامل المؤثرة على نجاحها وفشله.

المطلب الرابع: الفرق بين المؤسسة الناشئة والمتوسطة والصغيرة:

كثيرا ما يتم الخلط بين مفهومي المؤسسة الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة فالأولى مصطلح مرادف لريادة الاعمال اما الثانية فتخص امتلاك الاعمال التجارية الصغيرة المدرة للدخل بمعنى اقرب المؤسسة الناشئة هي شركة حديثة العهد في بداية نشاطها ونتاجها لاتزال في طور التنمية والبحث عن مكانة لها في الأسواق

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فهي عبارة عن اعمال تجارية ذات إيرادات وتحتوي عددا من الموظفين لعمال ضمن سقف محدد الربح..

ويتجلى الفرق الجوهرى أيضا بين مؤسسة ناشئة تبحث عن التغيير والثورة والنمو اما المتوسطة والصغيرة فتقوم على الحفاظ والثبات والاستقرار

كما وان المال عند مؤسس الشركة الناشئة يبقى مجرد وسيلة لتحقيق مزيد من النمو والتوسع والازدهار اما بالنسبة لصاحب الشركات الصغيرة والمتوسطة فيعتبر المال هدفا وغاية نهائية.

فارق اخر وهو أساسى أيضا يتمثل في الابداع والابتكار فهو عند صاحب العمل التجارى الصغير يعد مخاطرة غير محسوبة حيث يبحث عن فكرة ناجحة تجاريا ويحاول تقليدها وتبنيها اما الابداع في المؤسسات الناشئة فيعتبر ركيزة أساسية للتغيير وتحقيق النجاح بحيث تقدم حلولاً وافكاراً إبداعية خلاقة لكل مشكل بتكاليف منخفضة

اما عن عنصر التمويل فالشركات الصغيرة والمتوسطة أكثر حذا مقارنة بالشركة الناشئة ويرجع ذلك لعامل المخاطرة الذي تنفرد به تلك الأخيرة.

فيما يلي جدول توضيحي للفرق بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة:

الجدول رقم (01): وضحى للفرق بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة:

المؤسسات الناشئة	المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	البيان
تهدف الى انشاء ثروة مستمرة دائمة يتجاوز مداها الاحلام البسيطة الى تحقيق الثراء الكبير	تهدف التوليد دخل مستمر ومرضى لصاحبه ويكون أفضل من التوظيف التقليدي	مقدار خلق الثروات
تحقق الثروة الريادية لرائد الاعمال خلال	تبنى ثروتها عادة عبر حياة صاحبها وفق	سرعة بناء الثروة

الإطار المفاهيمي للمؤسسات الناشئة الفصل الثاني

<p>وقت زمني طويل فالمشروع الصغير يبقى عادة مدة طويلة وهو في حالة مشروع صغير وقد لا يتطور في الظروف العادية</p> <p>زمن قياسي في حياته العملية لا تتجاوز عادة خمس سنوات</p>	
<p>تميز بالمخاطر العالية وهي الثمن الذي يتوقع لرائد الاعمال دفعه مقابل الثراء وبغير المخاطرة فان الريادة تزول وتكون مشروعا صغيرا</p> <p>تنشد الأمان والتقليدية وتبتعد عن المخاطر اذ انها ذات تقليد مشابه للكثير من غيرها من المشروعات الصغيرة</p>	<p>المخاطرة</p>
<p>لا تلتزم أي ابداع او ابتكار بل انها تعتمد على تقليد الاخرين مع شيء بسيط من الاختلاف لا يرقى الى مستوى الابتكار والابداع</p> <p>تتصف بالأبداع والابتكار وتحويل تلك الأفكار الى منتجات وخدمات مربحة وهي اكثر بكثير مما يمكن ان تتصف به المشروعات الصغيرة</p>	<p>الابتكار والابداع</p>

هذا بالإضافة الى اهم المعايير المستخدمة في تمييز المؤسسات الناشئة عن مثيلاتها التقليدية وهو المعيار الكمي ويخص مجموعة من المؤشرات التقنية والاقتصادية وتتمثل في معيار الحد الأدنى والحد الأعلى للعماله معيار رأسمال المستثمر، معيار حجم الإنتاج او قيمة الإنتاج، معيار قيمة المبيعات، معيار القيمة المضافة، معيار الطاقة الإنتاجية وأخيرا معيار كثافة العمل¹.

هذا وبالإضافة أيضا الى الرؤية الاستراتيجية لكل نوع من المؤسسات المذكورة فالمؤسسات التقليدية تملك رؤية واضحة المعالم نسبيا حول المخاطر اما المؤسسات الناشئة فعادة ما تكون رؤيتها غير واضحة تتسم بالاندفاعية والمخاطرة، اما فيما يخص الهيكله والتنظيم فالمؤسسات الناشئة هيكله غير رسمية وتنظيم غير مسطح في

¹ وناس علي، النظام القانوني للمؤسسات الناشئة في الجزائر ، مذكرة مقدمة لاستكمال نيل متطلبات شهادة ماستر، تخصص قانون اعمال ،كلية الحقوق ،جامعة ابن خلدون تيارت ،ص44.

المراحل الأولى من دورة حياتها يقودها مسير ومؤسس واحد وأحيانا مسيرين على عكس المؤسسات التقليدية التي تمتاز بهيكلية رسمية وتنظيم هرمي منذ انطلاقتها يقودها مالك ومسير وحيد.

المطلب الخامس: مميزات المؤسسات الناشئة.

- تتميز الشركات الناشئة بما يلي:

- **شركات حديثة العهد:** اي انها شركات شابة يافعة وأمامها خياران إما التطور والتحول إلى مؤسسات ناجحة، أو إغلاق أبوابها واعلانالخسارة.

- **شركات سريعة النمو بفضل تحقيق إيرادات مرتفعة:** من إحدى السمات التي تحدد معنى الشركة الناشئة هي إمكانية نموها السريع وتوليد إيرادات أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل، حيث ان الشركة الناشئة تتمتع بإمكانية الارتقاء بعملها التجاري بسرعة أي زيادة الإنتاج والمبيعات من دون زيادة التكاليف، كنتيجة على ذلك، ينمو هامش الأرباح لديها بشكل يبعث على الدهشة، وهذا يعني أنها لا تقتصر بالضرورة على أرباح أقل لأنها صغيرة، بل على العكس، هي مؤسسات قادرة على توليد أرباح كبيرة جدا، فالمؤسسات الناشئة مصممة لتنمو بسرعة حالما تعثر على نموذج عملها التجاري الأنسب.

- **الاعتماد على التكنولوجيا:** تتميز الشركات الناشئة بأنها شركات تقوم أعمالها التجارية على أفكار رائدة، وإشباع لحاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية، حيث تعتمد الشركات الناشئة على التكنولوجيا وتعتمد بشكل رئيسي عليها للنمو والتقدم، والعثور على التمويل من خلال المنصات على الإنترنت ومن خلال الضفر بمساعدة ودعم من قبل حاضنات الأعمال.

- **استنساخ نموذج مستدام:** كل شركة ناشئة قابلة للاستنساخ غالبا اذ تمثل Uber وAirbnb المثال الأفضل لديمومة استنساخ نموذج عمل تجاري في بيئات مغايرة وعلى نطاق اوسع يديره فريق مختلف مع الحفاظ التام على نفس معدلات الربحية، قد يتطلب الامر تعديلات طفيفة وأحيانا ضرورة لتكييف النموذج على محلية

السياق لكن المنطلق ذاته فان كانت شركة تلبي احتياجا محددًا بدقة، او تقدم خدمة موجهة للتسويق على نطاق معين فمن الصعب تسميتها بشركة ناشئة.¹

- شركات تتطلب تكاليف منخفضة: يشمل معنى الشركة الناشئة على انها شركة تتطلب تكاليف صغيرة جدا بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها، وعادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع وفجائي بعض الشيء، ومن الأمثلة على ذلك شركة Microsoft، Apple، Google، Amazon... الخ، كادت تكاليفها تنعدم وأرباحها تعاظمت.

¹-Lesáková.L, (2012), **The Role of Business Incubators in Supporting the SME Start-up**,Acta Polytechnica Hungarica, Vol. 9 (3)

الشكل رقم (01): يوضح مميزات الشركة الناشئة



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على المعلومات السابقة.

المطلب السادس: خصائص المؤسسات الناشئة

- أسواق غير مستقرة أو مستحدثة: تعمل الشركات الناشئة في ظروف عدم اليقين وعدم الاستقرار في أسواق يصعب تقديرها ولهذا قد لا تتوفر على مخطط أعمال دقيق كونها ستطرح منتجات جديدة غير معروفة وغير مرغوبة مما يلزمها التحدي في إيجاد عملاء محتملين وتحديد كيفية الوصول إليهم وإمكانية إقناعهم لاستهلاك المنتج، فكلما استطاعت الشركة إيجاد أسواق جديدة كلما ضمنت نموها وبالتالي عززت مكائنها كشركة ناشئة.

- التركيز على الإبداع والابتكار: يقصد بذلك القدرة على إنتاج أفكار جديدة لحل المشكلات بطريقة ايجابية ومفيدة للفرد والمجتمع كما يعبر عن كفاءة الفرد وثقته واستعداده وتركيزه وتنظيمه لقدراته وإرادته وخياله وتجاربه ومعلوماته، فالإبداع هو أحد الركائز الإستراتيجية للشركات الناشئة التي تعمل على استقطاب الكفاءات الإبداعية ونشر الثقافة الإبداعية في الشركة مع إعطاء مساحة وحرية للإبداع والمخاطرة للجميع من اجل إيجاد المنتجات الجديدة بسرعة كبيرة تعطيها ميزة الأسبقية، هذا الإبداع والابتكار ليس بالضرورة أن يكون في القطاع

التكنولوجي كمثل لذلك نجاح شركة ImpossibleFoods التي استطاعت أن تبتكر وصفة لصنع اللحوم والأجبان انطلاقاً من مستخلصات نباتية طبيعية تحصل من خلالها على نفس مذاق اللحوم والأجبان الحيوانية، وقد حققت بذلك نمواً كبيراً في قطاع الصناعة الغذائية.¹

- الهيكلية والتنظيمية: عادة ما تتميز الشركات الناشئة لاسيما في بدايتها بهيكل غير رسمية واقل هرمية وهذا حتى يضمن المقاول المرونة والسرعة التي يحتاجها لاسيما في بداية دورة حياة شركته.

- الإستراتيجية والتطويرية: وذلك بالاعتماد على إستراتيجية التخصص والتطور المستمر من ناحية العملاء والمنتجات والأسواق ولا يكون ذلك ممكناً إلا بوجود سياسات ابتكارية مستمرة ومنفتحة.

- خاصية التمويل: بهدف دعم النمو المتسارع للشركات الناشئة ولاسيما فيما يتعلق بالإفناق على البحث والتطوير وتكاليف تنفيذ الابتكارات الجديدة، تلجأ عادة هذه الشركات إلى فتح رأسمائها للممولين الخارجيين لاسيما رأس مال المخاطرة، رجال الأعمال، التمويل الجماعي، ضمان القروض... الخ.

- الشراكة والتعاون مع أصحاب المصالح: حتى تستطيع الشركة الناشئة التركيز على تطوير منتجها وتسويقه، تلجأ إلى بناء تحالفات إستراتيجية من اجل تعزيز الجهود والاسراع في تجسيد واستغلال فرص الأعمال وبالتالي نموها وهذا دون منح الشركاء كل الصلاحيات حتى لا تصبح الشركة الناشئة دون تأثير وان لا تفعل كل شيء بمفردها وإلا ستحرم من شركاء أكثر كفاءة منها.

- رأس المال البشري والفكري: ارتكاز الشركات الناشئة على موارد تتعلق بالملكية الفكرية، العلامة التجارية، السمعة، براءات الاختراع وكفاءة الفريق المؤسس، فحسب EricRies الشركة الناشئة هي "تنظيم بشري مصمم لاستحداث منتجات أو خدمات في ظل ظروف من عدم اليقين القصوى".²

¹ - جواد نبيل، إدارة وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ط2، دار مجد الجامعة للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2014، ص32

² - جواد نبيل، مرجع سبق ذكره. 33

- المؤسسين: يجب ان يتميز المؤسسون بقدرات إبداعية عالية ومستوى تعليمي مرتفع مع روح مخاطرة وحس وهذا رغم افتقارهم أحيانا إلى المهارات التسييرية اللازمة بالإضافة إلى قدراتهم على تكوين شبكة علاقات فعالة تساعدهم بشكل خاص في الحصول على التمويل اللازم واقتحام الأسواق الجديدة.

الشكل رقم (02): يوضح خصائص الشركة الناشئة



المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على المعلومات السابقة.

المبحث الثاني: إدارة وتسيير المؤسسات الناشئة بالجزائر.

تكتسب المؤسسات الناشئة في الجزائر أهمية متزايدة كمحرك للنمو الاقتصادي والابتكار. ونظراً لحداثة هذا المجال، تواجه هذه الشركات تحديات فريدة تتطلب مهارات إدارية وتسييرية متميزة.

المطلب الأول: الإطار القانوني للمؤسسات الناشئة.

شهدت الجزائر في السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً بتطوير وتعزيز بيئة الأعمال الداعمة للمؤسسات الناشئة وقد تم سنّ العديد من القوانين واللوائح لتوفير الإطار القانوني اللازم لتنظيم عمل هذه الشركات وتشجيعها على النمو والابتكار.

أهم النصوص القانونية المنظمة للمؤسسات الناشئة في الجزائر:

• القانون رقم 16-09 مؤرخ في 03 مارس 2016، يتعلق بدعم النشاط الاقتصادي: ينص هذا القانون على إنشاء "وكالة الوطنية لدعم وترقية الاستثمار" مكلفة بدعم المؤسسات الناشئة من خلال تقديم خدمات التمويل والتدريب والتوجيه¹.

• المرسوم التنفيذي رقم 17-304 مؤرخ في 26 نوفمبر 2017، يحدد شروط وكيفيات منح علامة "مؤسسة ناشئة": يحدد هذا المرسوم الشروط التي يجب أن تتوفر في الشركة للحصول على علامة "مؤسسة ناشئة"، والتي تشمل أن تكون الشركة حديثة النشأة وأن يكون لها مشروع مبتكر وأن يكون لديها إمكانات نمو عالية².

• المرسوم التنفيذي رقم 20-254 مؤرخ في 27 محرم 1442 الموافق 15 سبتمبر 2020: يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال"، وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها³.

¹ القانون رقم 16-09 مؤرخ في 03 مارس 2016

² المرسوم التنفيذي رقم 17-304 مؤرخ في 26 نوفمبر 2017

³ المرسوم التنفيذي رقم 20-254 مؤرخ في 27 محرم 1442 الموافق 15 سبتمبر 2020

• المرسوم التنفيذي رقم 20-356 مؤرخ في 14 ربيع الثاني 1442 الموافق 30 نوفمبر 2020 :

يتضمن إنشاء مؤسسة ترقية وتسيير هياكل دعم المؤسسات الناشئة ويحدد مهامها وتنظيمها وسيرها¹.

مميزات الإطار القانوني للمؤسسات الناشئة في الجزائر:

• توفير تعريف واضح للمؤسسات الناشئة: يحدد الإطار القانوني الشروط التي يجب أن تتوفر في الشركة

للحصول على علامة "مؤسسة ناشئة"، مما يسهل على هذه الشركات الاستفادة من مختلف البرامج والمزايا المتاحة لها.

• تسهيل حصول المؤسسات الناشئة على التمويل: يوفر الإطار القانوني إمكانية حصول المؤسسات

الناشئة على تمويل من خلال "وكالة الوطنية لدعم وترقية الاستثمار" ومن خلال البنوك والمؤسسات المالية الأخرى.

• توفير خدمات الدعم والتوجيه: يوفر الإطار القانوني للمؤسسات الناشئة خدمات الدعم والتوجيه من

خلال "وكالة الوطنية لدعم وترقية الاستثمار" ومن خلال حاضنات الأعمال والمؤسسات الداعمة الأخرى.

• تحفيز الاستثمار في المؤسسات الناشئة: يوفر الإطار القانوني حوافز ضريبية ومالية للمستثمرين الذين

يستثمرون في المؤسسات الناشئة.

المطلب الثاني: دورة حياة المؤسسات الناشئة بالجزائر.

تمرّ المؤسسات الناشئة بمراحل متعددة خلال رحلتها، بدءًا من مجرد فكرة وصولًا إلى شركة راسخة أو حتى

الخروج من السوق².

يمكن تقسيم هذه الرحلة بشكل عام إلى خمس مراحل رئيسية:

¹ المرسوم التنفيذي رقم 20-356 مؤرخ في 14 ربيع الثاني 1442 الموافق 30 نوفمبر 2020

² إلياس حناش، بوفغور خديجة، المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع ومتطلبات التطوير -دراسة تحليلية- مقال منشور في إطار الكتاب الجماعي

الدولي بعنوان "اشكالية تمويل المؤسسات الناشئة بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة جيجل، 2021، ص76

1_مرحلة الفكرة:

تتبع هذه المرحلة من وجود فكرة مبتكرة لحل مشكلة معينة أو تلبية احتياج غير مُلبي في السوق. يتم خلالها تقييم جدوى الفكرة، ودراسة السوق، وتحليل المنافسين، وتحديد احتياجات العملاء. من المهم في هذه المرحلة إجراء اختبارات السوق للتأكد من وجود طلب على المنتج أو الخدمة المقترحة.

2_مرحلة التطوير:

في هذه المرحلة، يتم تحويل الفكرة إلى نموذج أولي قابل للتطبيق. يشمل ذلك تصميم المنتج أو الخدمة، وبناء النموذج الأولي، واختباره وتعديله. من المهم في هذه المرحلة التركيز على المرونة والتكيف مع التغذية الراجعة من السوق.

3_مرحلة الإطلاق:

يتم خلالها طرح المنتج أو الخدمة في السوق للمرة الأولى. تركز هذه المرحلة على بناء قاعدة عملاء، وخلق وعي بالعلامة التجارية، وتوليد الإيرادات. من المهم في هذه المرحلة التسويق بشكل فعال والتواصل مع العملاء بشكل مستمر.

4_مرحلة النمو:

في هذه المرحلة، تشهد الشركة نموًا سريعًا في قاعدة العملاء والإيرادات. يتم خلالها توسيع نطاق العمليات، وتطوير المنتجات والخدمات، ودخول أسواق جديدة. من المهم في هذه المرحلة إدارة النمو بشكل فعال والحفاظ على جودة المنتجات والخدمات¹.

5_مرحلة النضج:

تصبح الشركة في هذه المرحلة لاعبًا راسحًا في السوق. تتميز هذه المرحلة بثبات الإيرادات والربحية.

¹الياس حناش، مرجع سبق ذكره، ص 77

يتم خلالها التركيز على الحفاظ على حصة السوق، وتطوير منتجات وخدمات جديدة، وتحسين العمليات الداخلية¹.

المطلب الثالث: أهمية المؤسسات الناشئة:

تعتبر المؤسسات الناشئة في الوقت الحالي من بين اهم اللبنة والدعائم الأساسية للتنمية في الدول وذلك نظرا للدور الذي تلعبه في توفير مناصب العمل وفتح الباب امام ازدهار وتنشيط اغلب القطاعات على غرار الصناعة، التجارة، الخدمات... وغيرها وقد حظيت الأهمية التي تكتسبها المؤسسات الناشئة بحصة الأسد من مختلف اعمال ومحاور المؤتمرات والملتقيات العلمية الاكاديمية وحتى على الصعيد الحكومي في محاولة من الخبراء لإبراز الوزن والتقل الحقيقي لهذه المؤسسات ومدى مساهمتها في عملية التنمية من خلال:

➤ توفير فرص العمل الحقيقية المنتجة ومكافحة مشكل البطالة: حيث تتميز بالقدرة العالية على توفير فرص العمل إضافة الى قدرتها على استيعاب وتوظيف العمالة بجزيرة قليلة او حتى بدونها وهو ما يستقطب طالي العمل خاصة ذوو الشهادات أصحاب الأفكار وخريجي الجامعات وبالتالي الرد المباشر على مشكلة البطالة حيث تكافح الدول نفسها لخلق ظروف عمل على الرغم من سيرها في طريق النمو.

➤ الابتكار في البحث والتطوير ولاسيما في مجال التكنولوجيا وهو أداة ضرورية أكثر من أي وقت مضى لتنمية أي بلد في العالم والقدرة على ابتكار وتطوير منتجات بتكلفة اقل ب24 مرة مقارنة بالمؤسسات الكبرى حسب دراسة أمريكية.

➤ زيادة الإنتاجية والحفاظ على التنافسية حيث لعبت دورا محوريا في السنوات الماضية وذلك باستخدامها ادوات ووسائل وكذا تقنيات إنتاجية حديثة قللت من التكاليف ورفعت من مستوى جودة المنتجات ومما ساعدها على ذلك تبنيها للاستراتيجية التكنولوجية التي اكسبتها ميزة تنافسية.

➤ نشر القيم الإيجابية في المجتمع تعالج العديد من اهم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من خلال الأبحاث التي تقوم بها المؤسسات الناشئة لتطوير وكذا ادخال قيم جديدة للمجتمع والمساهمة في تطوير ثقافة المستهلك وتشجيعه على تقبل التغيير.

¹ الياس حناش، مرجع سبق ذكره، ص78.

➤ المساهمة في التطوير النسبي الاقتصادي تعالج القضايا الاقتصادية من خلال أبحاثها وتساهم المؤسسات الناشئة في نشر القيم والمبادئ الاقتصادية والتنظيمية الإيجابية كالمبادرة، الابتكار، إدارة الوقت، الكفاءة والفعالية كما تساهم في إنتاج سلع وخدمات مبتكرة جديدة مما يؤدي الى تنوع المنتجات والمساهمة في تطوير انشاء الانسجة الاقتصادية الجديدة الأخرى التي تدعم الانسجة التقليدية كالزراعة مثلا.

➤ استثمار المدخرات وتعزيز وجذب المستثمرين وراس المال الأجنبي القدرة على توظيف مدخرات صاحب او أصحاب المشروع بدلا من بقائها مكتنزة او موظفة في مجالات لا تخلق قيمة مضافة مما يسمح باحداث تراكم رأسمالي وكذا نقل شريحة الافراد من دخل اقل الى دخل اعلى _اعادة توزيع الدخل_ وجذب المستثمرين المحليين والأجانب.

➤ المساهمة في النمو الاقتصادي نظرا لما توفره من خلق وظائف جديدة على المدى الطويل ونمو دخلها السنوي الذي يساهم في خلق الثروة والنتائج الداخلي الخام إضافة الى كون غالبية هاته المؤسسات تحتاح اسواقا عالمية وبالتالي جلب العملة الأجنبية¹.

المطلب الرابع: هياكل الدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة بالجزائر.

يعد إنشاء مؤسسة جديدة خطوة في غاية الصعوبة والأمر أكثر تعقيدا بالنسبة للشركات الناشئة التي ستتطلب تحقيق معدلات نمو متزايدة في أسواق غير معروفة أو غير مستقرة، لذا كان لا بد من توفير إطار شامل ومتكامل يسمح بالتفاعل الإيجابي بين الخصائص الفردية للمقاول والعوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تميز محيطه من أجل تذليل العقبات وتسهيل مسار إنشاء الشركة الناشئة وجعل ذلك أمرا ممكنا وقابلا للتحقيق.

يمكن تصور عدة أشكال وأجهزة للمرافقة كالإرشاد، التدريب والمشتلات والحاضنات ولعل الأخيرة هي الأكثر أهمية ونجاحا حيث تؤكد الدراسات على نتائجها الباهرة لدعم استمرارية المؤسسات فمثلا 90% من المؤسسات التي أنشئت في إطار الحاضنات في الدول الأوروبية لازالت تنشط لأكثر من ثلاث سنوات ونسبة

85% بالنسبة للسنوات الخمس الأولى في الولايات المتحدة الأمريكية مقابل 50% من المشاريع الجديدة التي

تتوقف خلال العامين الأولين بالنسبة للمشاريع التي تقام خارج الحاضنات.¹

يعود هذا النجاح لاعتبار الحاضنات كمنظومة تكاملية تعتبر كل مشروع صغير كأنه مولود يحتاج إلى الرعاية الفائقة والاهتمام الشامل، لذلك يحتاج إلى حضانة تضمه منذ مولده لتحميه من المخاطر التي تحيط به وتمده بطاقة الاستمرارية، وتدفع به تدريجياً بعد ذلك ليكون قويا قادرا على النمو ومؤهلا للمستقبل ومزودا بفعاليات وآليات النجاح.

يرجع تاريخ أول حاضنة في العالم إلى سنة 1959 بالولايات المتحدة الأمريكية وتطور عددها حتى أصبحت صناعة قائمة حيث هناك حوالي 3500 حاضنة أعمال تعمل في مختلف دول العالم، منها حوالي 1000 حاضنة في الولايات المتحدة الأمريكية، وإنشاء حوالي 1700 في 150 دولة من دول العالم النامي، تملك الصين 465 حاضنة، وكل من كوريا الجنوبية والبرازيل حوالي 200 حاضنة لكل منهما، في حين أن الجزائر مازالت جد متأخرة في هذا المجال رغم كل استراتيجيات التطوير لاسيما الشركات الناشئة.

يعود هذا التأخر أولاً إلى نقص الوعي بأهميتها ودورها الجوهرى كجزء من بيئة أعمال الشركات الناشئة بالتحديد بالإضافة إلى الغموض في تحديد مفهوم الحاضنة وتداخله مع مفاهيم أخرى كالمشاكل ومراكز التسهيل حيث اعتبر المشرع الجزائري (وهذا ضمن المرسوم التنفيذي رقم 78/03 المؤرخ في 25/03/2003 الذي بقي معمولاً به إلى غاية سنة 2020)، الحاضنة كشكل من أشكال المشتلات المهمة بقطاع الخدمات إلى جانب ورشات الربط المهمة بالصناعات الصغيرة والحرف وكذا نزل المؤسسات المهمة بالمشاريع البحثية. أما السبب الثالث لهذا التأخر هو تعدد الوصايا على الحاضنات ففي حين كانت المشاتل تحت وصاية وزارة الصناعة والمناجم،

¹-Kilenthong, Pitsamorn and Hills, Gerald and Hultman, Claes and Sclove, Stanley, 2010 (Entrepreneurial Marketing Practice: Systematic Relationships with Firm Age, Firm Size, And Operator's Status) University of Illinois at Chicago, USA

ظهرت الحاضنات الجامعية منذ سنة 2013 تحت وصاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وكذا الحاضنات التكنولوجية منذ سنة 2010 التي كانت تحت وصاية وزارة البريد والمواصلات.

مع ذلك، يمكن إحصاء بعض الحاضنات التي تنشط فعليا على غرار الحاضنة التكنولوجية لسيدى عبد الله التي انشأت سنة 2010، الحاضنة التكنولوجية لورقلة سنة 2012، الحاضنة التكنولوجية لوهران سنة 2013، الحاضنة الجامعية لباتنة سنة 2013، كما ظهرت بعض الحاضنات الخاصة على غرار حاضنة شركة Ooredoo سنة 2014 من خلال برنامجها Start وحاضنة شركة Djezzy سنة 2017، والتي أقيمت بالشراكة مع المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بالحراش.

هذا بالإضافة إلى وجود عدد من أجهزة الدعم والمرافقة الأخرى مثل الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ) والتي تم تغيير تسميتها ومهامها مع مطلع سنة 2021، الصندوق الوطني للتأمين على البطالة (CNAC) والصندوق الوطني لتسيير القرض المصغر (ANGEM)، إلا أن الملاحظ أن أغليبتها استحدثت في إطار الإصلاحات الاقتصادية لغرض امتصاص البطالة وليس لدعم الشركات الناشئة بالتحديد، لهذا نجد تداخلا وتضاربا بين أهدافها ووظائفها لإتباعها مقاربات تستجيب للانفعالات السياسية والاجتماعية للحكومة على حساب المقاربة الاقتصادية التي من شأنها انشاء مشاريع مستدامة، إبداعية وذات مردودية ففي الواقع ليس كل بطل حامل مشروع وليس كل حامل مشروع يجب أن يكون بطالا، فهذه المقاربة ولدت سلوكا سلبيا لدى الافراد المستفيدين الذين في الغالب هم بعيدون عن كونهم رائدي أعمال شركات ناشئة فاغلب هؤلاء يتطلعون إلى الاستفادة من الدعم دون الاهتمام بالزامية تسديد القروض وبالتالي يعملون دون مخاطرة، دون مسؤولية، دون تقديم جهود للتميز عن منافسيهم لغياب رؤية إستراتيجية للمشروع وروح الابتكار والإبداع ما يجعل أغلبية المشاريع المستحدثة عبارة عن مؤسسات مصغرة تنشط في قطاع الخدمات والحرف.

من جانب آخر؛ رغم تعدد هذه الأجهزة إلا أن أغليبتها يتبع نفس ميكانيزم العمل مع اختلافات طفيفة في قيمة القروض التي تمنحها والشرائح العمرية المستهدفة مما يؤدي إلى تداخل بين برامجها مع انعدام التنسيق فيما

بينها مما يؤدي إلى تضييع الجهود والإمكانات التي كان يمكن استغلالها لفائدة شرائح أخرى من المستفيدين وقطاعات نشاطات أخرى أكثر ربحية وانتاجا للثروة فعموما نجدتها تركز على تقديم الدعم المالي ومنح إعفاءات جبائية وإهمال الدعم والمرافقة في الجوانب الأساسية الأخرى التي يحتاجها المقاول المبتدئ كالتكوين والمتابعة الحقيقية المشروعة قبل وبعد الإنشاء التي من شأنها أن تحدد النقائص والمشاكل التي تعترض المقاول وتحديد احتياجاته الحقيقية وبالتالي تقديم الحلول التي من شأنها ضمان نجاحه واستمراره في مسار شركته.

كشفت الوزارة الأولى في فترة سابقة عن وضع جملة من الإجراءات التي تهدف إلى تعزيز وتنويع مداخل الاقتصاد الوطني وأعلنت عن تسهيلات لفائدة الشباب المستثمر من أصحاب المؤسسات الناشئة بما فيها تخصيص 3 آلاف محل تجاري لفائدتهم وصندوق وطني لدعمهم.

تهدف الحكومة من خلال هذه الإجراءات إلى البحث في مشاريع الشباب أصحاب المؤسسات الناشئة بحلول ذكية، وقررت الحكومة إنشاء ثلاث مناطق تكنولوجية لفائدة الشباب أصحاب المؤسسات الناشئة، إنشاء صندوق وطني لدعم المؤسسات الناشئة، إضافة إلى أن الجزائر انضمت إلى "سمارت أفريكا" مطلع سنة 2020، كما تم إنشاء محافظة للطاقة المتجددة والفعالية الطاقوية، مع وضع تسهيلات تسمح لصغار المستثمرين بتسجيل المؤسسات الناشئة في السجل التجاري.

وتهدف الحكومة من خلال هذه الإجراءات وغيرها إلى حماية الاقتصاد الوطني وتنويعه خصوصا وأن قانون المالية 2020 يحمل مساعي تعزيز جاذبية الاقتصاد الوطني وتحسين مناخ الأعمال وعقلنة النفقات العمومية والواردات من الخدمات والسلع، وتنويع وتوسيع مصادر تمويل الاقتصاد الوطني إلى جانب تحسين مداخل الإيرادات العادية لميزانية الدولة عبر الرفع من أداء عمليات التحصيل الجبائي وتبسيط الإجراءات الجبائية والجمركية ومكافحة التهرب الضريبي كما شددت الدولة طبقا لما تضمنه قانون المالية الجديد على إعفاء المؤسسات الشبانية واستثمارات الشباب الحامل للمشاريع من الضرائب والرسوم المختلفة وإقرار تحفيزات لهم وتسهيل وصولهم إلى العقار لتوسعة مشاريعهم.

خلال السنوات القليلة الماضية، الدولة الجزائرية أصبحت تولي أهمية كبيرة للشركات الناشئة، لكن واقع السوق يتم تأسيسه من خلال عقلية مسيري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، في حين أن مؤسسي الشركات الناشئة لاحظوا نقصا حقيقيا في الثقة، بحيث لا يثق مسيروا الشركات الصغيرة والمتوسطة في جودة خدمات الشركات الناشئة ولا يدركون أهمية التكنولوجيا على الإطلاق، كما يلاحظ بأن الشركات الناشئة في الجزائر تخشى من عدم تلقي رواتبها من قبل المؤسسات لأن هذه الأخيرة تمتلك كل القوة.

كما أن التشريع الجزائري لا يحمي الخدمات المبتكرة لذلك حتى لو رفعت الشركات الناشئة دعوى قضائية ضد الشركة الزبون لعدم دفعها نظير الخدمة سيكون ذلك عديم الفائدة بل يحتاج إلى وقت مكلف.

إن إنشاء صندوق لتمويل المؤسسات الناشئة، وتحمل المخاطر المترتبة عن مثل هذا النوع من الشركات يسهل عملية إنشائها وجميعها من العراقيل البيروقراطية التي يخضع لها التمويل التقليدي، لأن التمويل التقليدي الذي يقوم على الفوائد البنكية لا يتماشى مع المخاطر التي تتصدى للشركات الناشئة.

من جانب آخر فإن لجنة تنظيم البورصة ومراقبتها كشفت صيغة جديدة لتمويل تطور الشركات الناشئة مع الانتهاء من إنشاء غرفة جديدة "التمويل الستارتاب" في انتظار النصوص التنظيمية، كما أن هذه الصيغة التمويلية تسمح للشركات الناجحة على وجه الخصوص بالانتشار والاستقرار المالي والتوسع عبر التمويل من بورصة الجزائر.

من جهة أخرى، الحكومة الجزائرية رصدت الأموال اللازمة لإنشاء صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للشركات الناشئة لتمويل كل العمليات، كما تم استحداث وزارة منتدبة لدى الوزير الأول مكلفة باقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة لضبط احتياجات القطاعات المختلفة وتحديد الطلبات والعروض قصد منحها

للشركات الناشئة ولتسهيل العملية تم تنصيب لجنة وطنية لمنح علامة "شركة ناشئة" و"مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال" لتسهيل الولوج إلى الامتيازات والتمويل والحصول على عروض القطاعات والمؤسسات العمومية فيما يبقى تأقلم الهيئات التنفيذية مع الطلب الكبير المتوقع للشباب باحترام الآجال بدراسة المشاريع المسجلة وتسليم

العلامات المختلفة في الآجال.

هناك نية طيبة من جانب الدولة في تأسيس صندوق استثماري للشركات الناشئة، كما أكدت على ضرورة تغيير عقلية أصحاب الشركات من خلال التركيز على الدفع الإلكتروني والحكومة الإلكترونية وكذلك الخدمات الإلكترونية رقمنة الأنشطة وجعل السوق الجزائري يدرك أهميتها لمواكبة العولمة، الى جانب استحداث وزارة جديدة خاصة بالمؤسسات الناشئة والمصغرة، هذه الوزارة من شأنها أن تكفل بإنشاء نظام بيئي يركز على سهولة تمويل مشاريع الشباب المبتكرة من خلال صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة بطريقة سهلة بعيدة عن التمويل التقليدي للبنوك وتفاديا للمشاكل البيروقراطية الإدارية من خلال التسجيل الإلكتروني (انطلق تفعيله 2020/10/15)، إضافة إلى إنشاء حاضنات في جميع المدن الكبرى.¹

تبحث السياسة الاقتصادية الجديدة على طرق لإنشاء حاضنات الأعمال، والبحث عن فرص عودة الكفاءات الشابة من أبناء الجالية الجزائرية المقيمة في الخارج للاستثمار في الجزائر، وهذا من أجل المساهمة في نقل التكنولوجيا والخبرة الفنية والتأسيس لاقتصاد وطني من نوع آخر، قائم على اعتماد المعرفة والتكنولوجيا.

المطلب الخامس: دور حاضنات الاعمال في تطوير المؤسسات الناشئة

تلعب حاضنات الأعمال دورًا هامًا في تطوير المؤسسات الناشئة من خلال تقديم مجموعة من الخدمات والدعم لتعزيز فرص نجاحها. تشمل هذه الخدمات ما يلي:²

1. الدعم المالي:

توفير فرص الحصول على التمويل من خلال برامج الاستثمار والمستثمرين المخاطرين. مساعدة الشركات الناشئة في إعداد خططها المالية وجذب الاستثمار.

2. الدعم التوجيهي والتدريبي:

تقديم برامج التوجيه والتدريب لمساعدة أصحاب المشاريع على تطوير مهاراتهم الإدارية والتجارية.

¹ بن عطية نُجْد، حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة - دراسة مقارنة، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، مج 20، عدد 75، 2022.

² قشوري انصاف، قشوط الياس، شركات رأس المال المخاطر ك لية لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، مقال منشور في اطار الكتاب الجماعي الدولي بعنوان تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة جيجل، 2020، ص 63.

تنظيم ورش عمل وندوات حول مختلف جوانب بدء وتشغيل الأعمال¹.

3. الدعم الشبكي:

ربط الشركات الناشئة بالخبراء والمستشارين في مختلف المجالات.

تسهيل التواصل بين الشركات الناشئة والمستثمرين والعملاء المحتملين.

4. توفير مساحة عمل:

توفير مساحة عمل مجهزة بأسعار مدعومة للشركات الناشئة.

توفير خدمات مشتركة مثل الإنترنت والطباعة والنسخ.

5. دعم الخدمات الأخرى:

تقديم خدمات قانونية ومحاسبية تسويقية.

مساعدة الشركات الناشئة في حماية حقوق الملكية الفكرية.

بالإضافة إلى هذه الخدمات، تلعب حاضنات الأعمال أيضًا دورًا مهمًا في²:

• **خلق بيئة داعمة لريادة الأعمال:** توفر حاضنات الأعمال بيئة إيجابية ومحفزة لأصحاب المشاريع، مما

يساعدهم على الشعور بالثقة والدعم أثناء بدء مشاريعهم.

• **تعزيز الابتكار:** تشجع حاضنات الأعمال على التفكير الإبداعي وتطوير أفكار جديدة، مما يساعد على

دفع عجلة الابتكار وبالتالي الاقتصاد.

• **خلق فرص العمل:** تساهم الشركات الناشئة التي تدعمها حاضنات الأعمال في خلق فرص عمل

جديدة، مما يساعد على تحفيز النمو الاقتصادي.

¹ هيثم صاحب عجم، نظرية التمويل، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001، ص82.

² بوزرب خير الدين، خوالد أبو بكر، تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول - دراسة تحليلية- مقال منشور في إطار الكتاب الجماعي الدولي بعنوان اشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة جيجل، 2021، ص12.

بشكل عام، تلعب حاضنات الأعمال دورًا حيويًا في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة، مما يساهم في خلق اقتصاد أكثر ابتكارًا وتنافسية.

وفيما يلي بعض الأمثلة على حاضنات الأعمال الناجحة في الجزائر¹:

• **مشئلة المؤسسات عنابة:** تهدف هذه الحاضنة إلى دعم وتطوير الشركات الناشئة في ولاية عنابة من خلال تقديم مجموعة من الخدمات، بما في ذلك التدريب والتوجيه والتمويل.

• **مركز أنوار لدعم ريادة الأعمال:** يقع هذا المركز في الجزائر العاصمة ويهدف إلى دعم رواد الأعمال في جميع أنحاء الجزائر من خلال تقديم مجموعة من الخدمات، بما في ذلك التدريب والتوجيه والاستشارات.

• **حاضنة: OGB** تركز هذه الحاضنة على دعم الشركات الناشئة التي تعمل في مجال التكنولوجيا. توفر الحاضنة مجموعة من الخدمات، بما في ذلك مساحة العمل المشترك والتوجيه والاستثمار.

بالإضافة إلى هذه الحاضنات، هناك العديد من المنظمات الأخرى التي تدعم الشركات الناشئة في الجزائر، بما في ذلك:

• **وزارة الاقتصاد والمعرفة:** تقدم الوزارة مجموعة من البرامج والمبادرات لدعم رواد الأعمال، بما في ذلك برامج التمويل والتدريب.

• **الوكالة الوطنية لدعم الاستثمار:** تقدم الوكالة خدمات للشركات الناشئة، بما في ذلك المساعدة في العثور على مستثمرين وتقديم المشورة القانونية.

• **جمعيات رواد الأعمال:** هناك العديد من جمعيات رواد الأعمال في الجزائر التي تقدم الدعم والخدمات للشركات الناشئة.

¹ بوالريحان فاروق وآخرون " دور رأس المال المخاطر في تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر - حالة الشركة المالية الجزائرية الأوروبية للمساهمة". مقال منشور في إطار الملتقى الجماعي الدولي بعنوان اشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة جيجل 2021.ص53.

مع توفر هذا الدعم المتنوع، فإن بيئة ريادة الأعمال في الجزائر تنمو بسرعة. وتلعب حاضنات الأعمال دورًا

هامًا في هذا النمو من خلال تقديم الدعم والخدمات التي تحتاجها الشركات الناشئة للنجاح¹.

خلاصة الفصل:

يمثل مصطلح المؤسسات الناشئة إحدى المصطلحات الفتية في الجزائر حيث لم يظهر للوجود الا مع مطلع التسعينات وتمتاز المؤسسات الناشئة بمجموعة من المميزات والخصائص تميزها عن غيرها ومع ذلك فان مصطلح المؤسسات الناشئة يشكل التباسا في تحديد مفهومه بدقة، الأمر الذي يؤدي غالبا إلى الخلط بينه وبين مصطلح

¹ وليد بولغب، " الشركات الناشئة وامكانية نجاحها في الجزائر " مقال منشور في اطار الكتاب الجامعي بعنوان " اشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة " جامعة جيجل، 2021، ص66.

المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خاصة الصغيرة منها، حتى أنه يتم قبول بعضها وتصنيفها على أنها مؤسسات

ناشئة.

الفصل الثالث

أسس بناء المؤسسات

الناشئة في مجال المكتبات ومراكز المعلومات

تمهيد:

يشهد مجال المكتبات والمعلومات ثورةً تقنية هائلة تُتيح فرصًا جديدةً لريادة الأعمال كما تُقدم التقنيات الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء وسلسلة الكتالوجات وخدماتٍ مبتكرةً يمكن أن تُحدث تحولًا جذريًا في طريقة عمل المكتبات وتقديمها للخدمات.

تُدرك العديد من الشركات الناشئة قيمة هذه الإمكانيات وتُطور حلولاً مبتكرةً تحاول من خلالها ان تلبي احتياجات المكتبات ومراكز المعلومات الحديثة.

المبحث الأول: متطلبات ومراحل بناء المؤسسات الناشئة بالمكتبات.

تُعدّ المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات ظاهرةً واعدةً تُقدم حلولاً مبتكرةً لتحديات القطاع وتُساهم في تعزيز دوره في المجتمع.

المطلب الأول: متطلبات بناء المؤسسات الناشئة بالمكتبات.

1_ تحديد فكرة مميزة:

يجب أن تبدأ أي مؤسسة ناشئة ناجحة بفكرة فريدة تلبّي احتياجًا غير مُلبّى في مجال المكتبات¹.

لتحديد الرؤية الاستراتيجية للمشروع والنظرة الاستشرافية للعمل مستقبلاً وهو ما يعني دراسة مسحية للحاجيات المراد تلبيتها او الخدمة المراد تحقيقها والفرص والتحديات الموجودة في السوق.

2_ إجراء أبحاث السوق:

من المهم إجراء أبحاث شاملة لفهم السوق ومنافسيه والجمهور المستهدف واحتياجاته وتطلعاته وإجراء تحليل عميق لكل ما له علاقة بتسويق الخدمة المؤداة.

3_ بناء فريق قوي:

يجب أن يتم تصميم هيكل تنظيمي صلب ومتين وان يضم الفريق أفرادًا ذوو مهارات وخبرات متنوعة، بما في ذلك:

- **أخصائي المكتبات والمعلومات:** ممن لديهم فهم عميق لاحتياجات المكتبات ومؤسسات المعلومات وحاجات ومتطلبات المستخدمين ولديهم الاضطلاع الكافي والشامل لما هو جديد في ميدان تخصصهم.

- **رجال الأعمال:** وهم الافراد الذين يديرون المؤسسات ممن لديهم خبرة في تأسيس وإدارة الشركات ومكلفون باتخاذ القرارات الاستراتيجية كما يعتبر رجال الاعمال المسؤولين عن نجاح او فشل مؤسستهم.

- **المطورون:** ممن لديهم مهارات البرمجة اللازمة الذين يعملون على تطوير حلول تقنية وبناء التكنولوجيات اللازمة.

المسوقون: لديهم مهارات التسويق اللازمة يقومون بدراسة اتجاهات السوق للترويج للمؤسسة الناشئة².

¹ خبي علي، بوعونية سليمة، مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وتحديات، المجلد 12 عدد 01 جامعة زيان عاشور الجلفة 24 أكتوبر، 2020، ص635

² مينة مزيان، خديجة إيمان عماروش، الشركات الناشئة في الجزائر: بين واقعها ومتطلبات نجاحها، الكتاب الجماعي حول: المؤسسات الناشئة ودورها في دعم الانتعاش الاقتصادي في الجزائر، جامعة العقيد أكليمحمد أولحاج، البويرة، الجزائر، دون ذكر سنة النشر

4_ تطوير خطة عمل قوية:

تُحدد خطة العمل أهداف المؤسسة الناشئة واستراتيجياتها وتوقعاتها المالية. والحرص على تقديم خدمات عالية الجودة وتجربة ممتازة للمستخدمين لبناء سمعة قوية للمؤسسة.

5_ الحصول على التمويل:

هناك العديد من الخيارات لتمويل المؤسسات الناشئة، بما في ذلك:

الاستثمار: يمكن للمؤسسين البحث عن مستثمرين من القطاع الخاص لدعم شركتهم.

المنح: هناك العديد من المنح الحكومية والخاصة المتاحة للمؤسسات الناشئة في مجال المكتبات.

التمويل الجماعي: يمكن للمؤسسين استخدام منصات التمويل الجماعي لجمع الأموال من الأفراد¹.

6_ بناء منتج أو خدمة قابلة للتطوير:

يجب أن يكون منتج أو خدمة المؤسسة الناشئة قابلاً للتطوير لتلبية احتياجات السوق المتزايدة والاعتماد على الابتكار

في تطويره وتحسينه لجذب جمهور واسع وضمان تواجده واستمراره.

7_ التسويق الفعال للمؤسسة الناشئة:

من المهم تسويق المؤسسة الناشئة بشكل فعال لزيادة الوعي بها وجذب العملاء وتعزيز سمعة العلامة التجارية وخلق

شراكات استراتيجية حقيقية تخدم المنتج المطور أو الخدمة التي أقيم على أساسها مشروع المؤسسة الناشئة.

8_ بناء علاقات قوية:

من المهم بناء علاقات قوية مع المراكز والمؤسسات الأخرى في مجال المكتبات وتطوير علاقات تعاونية مع الشركاء المحليين والدوليين

لدعم نمو المؤسسة وتوسيع نطاق تأثيرها.

9_ التكيف مع التغييرات:

¹ محمد شقرون، دور المشاريع الصغيرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومحاربة الفقر في الجزائر - حالة مشاريع القطاع الزراعي -، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس، الجزائر، 2021.

يجب أن تكون المؤسسات الناشئة مستعدة للتكيف مع التغييرات في السوق والتكنولوجيا بالاعتماد على نظام إدارة المخاطر بما يعني تحليل وتقييم الاخطار المحتملة التي قد تواجهها وتطبيق استراتيجيات للتعامل معها بشكل فعال هذا بالإضافة الى ان الالتزام بالقوانين واللوائح المحلية والدولية بشكل صحيح يمكن المؤسسة من ضمان استمراريتها في بيئة الاعمال.

10_ الاستدامة والنمو المستدام : وهو ما يقصد به تلبية حاجيات الحاضر دون المساس بحاجيات الأجيال القادمة ما

يعني تحقيق النمو الاقتصادي والتنموي بشكل يحافظ على الموارد البيئية على المدى الطويل.

11_ .المتابعة:

ان التأسيس لمؤسسة ناشئة ناجحة يتطلب الكثير من العمل الجاد والعزيمة والاستمرارية والاصرار والمتابعة¹.

من خلال ماسبق فان قيام المؤسسة الناشئة في مجال المكتبات يتطلب تضافر مجموعة من المقومات المادية والبشرية بالإضافة

الى التخطيط السليم والتصميم الجيد للاستراتيجيات المناسبة لتحقيق كل ذلك.

المطلب الثاني:مراحل بناء المؤسسات الناشئة بالمكتبات.

1_تحديد الفكرة:

تحديد مشكلة أو حاجة مطروحة في مجال المكتبات

ابتكار حل مبتكر لهذه المشكلة.

التأكد من أن الحل قابل للتطبيق ومستدام تجارياً².

2_إجراء البحث:

دراسة السوق وفهم احتياجات العملاء.

تحليل المنافسة وتحديد نقاط القوة والضعف.

تقييم المخاطر المحتملة.

3_بناء الفريق:

¹أمينة عثمانية، منال بلعابد، المؤسسات الناشئة في الجزائر بين جهود التنظيم وهياكل الدعم، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد 03، المجلد 07، جامعة طاهري موالى، بشار، الجزائر، 2021 ص32.

²حياة براهيمى بن حراث، أمين محفي، نُجْد بوقموم، الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا بالشرق الأوسط وشمال افريقيا: بين دوافع الانشاء وعوائق الاستدامة، مجلة الأكاديمية العربية في الدانمارك، العدد 23، الدانمارك، 2018

جمع فريق من ذوي الخبرة والمهارات اللازمة.

توزيع الأدوار والمسؤوليات بوضوح.

بناء ثقافة عمل قوية¹.

4_ تطوير المنتج أو الخدمة:

تحويل الفكرة إلى نموذج أولي قابل للتطبيق.

اختبار النموذج الأولي مع العملاء والحصول على ملاحظاتهم.

تحسين المنتج أو الخدمة بناءً على الملاحظات.

5. بناء نموذج العمل:

تحديد كيفية جني الأرباح من المنتج أو الخدمة.

تحديد قنوات التسويق والمبيعات.

وضع خطة مالية.

6. الحصول على التمويل:

تحديد مصادر التمويل المتاحة.

إعداد عرض تقديمي مقنع للمستثمرين.

تأمين التمويل اللازم لبدء العمل.

7. إطلاق المؤسسة الناشئة:

تسويق المنتج أو الخدمة للعملاء المستهدفين.

بيع المنتج أو الخدمة للعملاء.

جمع ملاحظات العملاء وتحسين المنتج أو الخدمة باستمرار.

8. النمو والتوسع:

¹ زكرياء دمدوم، وليد مرغني، وآخر، الحاجة الى التمويل الجماعي كآلية لدعم المؤسسات الناشئة، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد 03، المجلد 07، جامعة حمه لخضر، الجزائر، 2020، ص32.

توسيع قاعدة العملاء.

تطوير منتجات وخدمات جديدة.

دخول أسواق جديدة¹.

المبحث الثاني: واقع وتحديات المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات بالجزائر.

يشهد مجال المكتبات في الجزائر، خلال السنوات الأخيرة، ظهوراً ملحوظاً للمؤسسات الناشئة التي تسعى إلى تقديم حلول

مبتكرة لتحديات القطاع وتلبية احتياجات مستخدمي المكتبات المتطورة.

المطلب الأول: نماذج محلية لمؤسسات ناشئة في تخصص علم المكتبات:

مع انتشار موجة المؤسسات الناشئة واجتياحها لكافة الميادين ظهرت هناك بعض المؤسسات الناشئة التي اهتمت بميدان المكتبات

والمعلومات ومن الامثلة على هذه المؤسسات الناشئة:

• منصة: "KOTOB DZ" منصة رقمية رائدة في مجال الكتاب بالجزائر تنشط في مجال توفير الكتب الجامعية

والأكاديمية للباحثين تمتاز بخاصية التوصيل لكل مناطق البلاد كما تدعم صناعة الكتب من خلال منصة النشر الإلكتروني للكتب

والتعاون مع الناشرين والكتاب بالاضافة الى هذا تتميز بسهولة الاستخدام والتعامل مع الفهارس ما يجعل منها واحدة من اهم

منصات الكتب في الجزائر

• تطبيق "مكتبي": تطبيق للهواتف الذكية يُتيح للمستخدمين البحث عن الكتب في المكتبات القريبة، واستعارة الكتب

الإلكترونية، وقراءة المجلات والصحف.

• شركة "الجزائر الرقمية": شركة ناشئة تقدم حلولاً رقمية للمكتبات، مثل أنظمة إدارة المكتبات، وخدمات الفهرسة،

والوصول إلى الموارد الإلكترونية².

• منصة مجلس كوم: هي منصة رقمية جزائرية لادارة الاحداث العلمية وضمن ربطها بمختلف المنصات الاكاديمية الدولية

كما تتيح المنصة الإعلان عن الفعاليات والتظاهرات العلمية والمؤتمرات الافتراضية وكذا إجراءات النشر، المؤسسة حاصلة على علامتي

¹ المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات واقع محتوم وأفاق قابلة للتحقيق أ. سعيدي خليل :

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/196489>

² محمد داود، إدارة التميزو الابداع الإداري، ط1، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2020.

"مشروع مبتكر" و "مؤسسة ناشئة" تتطلع المؤسسة الى تشجيع البحث العلمي وتثمين المعرفة عموماً من خلال تبادل الأفكار والخبرات وتقديم أحدث الأبحاث العلمية والدراسات، كما وتلتزم المنصة بمجموعة من المبادئ أهمها:

- الانفتاح والشفافية مع جميع العملاء.
- الاتاحة الحرة والمجانبة غير المقيدة لمخرجات الأبحاث العلمية.
- التطور والابتكار حيث تشجع الابداع والأفكار الجديدة.
- حسن الإدارة لجميع المصادر والموارد وضمان التنوع واعلى مستويات الخدمة.
- يُعدّ قطاع المكتبات الناشئة في الجزائر قطاعاً واعداً يتمتع بإمكانيات هائلة للنمو.

مع استمرار ازدياد الاعتماد على التكنولوجيا، وتغير سلوكيات المستخدمين، ودعم الحكومة، ستلعب المؤسسات الناشئة دوراً هاماً في تطوير هذا القطاع وتلبية احتياجات مستخدمي المكتبات في الجزائر.

المطلب الثاني: التحديات التي تواجهها المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات

يواجه رواد الأعمال في مجال المكتبات العديد من التحديات والصعوبات، منها:

1. المنافسة:

تواجه الشركات الناشئة منافسة قوية من المكتبات التقليدية، والتي تتمتع بسمعة راسخة وقاعدة عملاء كبيرة. تتنافس الشركات الناشئة أيضاً مع بائعي الكتب الإلكترونية ومنصات الكتب الصوتية، والتي تقدم تجربة مريحة للمستخدمين¹.

2. التمويل:

قد يكون الحصول على التمويل صعباً على الشركات الناشئة في مجال المكتبات، خاصة في المراحل الأولى. قد لا يكون المستثمرون على دراية بإمكانيات هذا المجال أو قد لا يرون فيه عائداً كافياً على الاستثمار.

3. جذب العملاء:

قد يكون من الصعب على الشركات الناشئة جذب العملاء، خاصة إذا كانت غير معروفة. يجب على الشركات الناشئة التميز عن المنافسة وتقديم قيمة فريدة للمستخدمين من أجل جذب العملاء والاحتفاظ بهم.

¹نجد مسعى، سياسة الإنعاش الاقتصادي في الجزائر وأثرها على النمو، مجلة الباحث، العدد 10، المجلد 20، جامعة قصدي مرياح، ورقلة، الجزائر، 2012، ص 13.

4. التكنولوجيا:

يجب على الشركات الناشئة الاستثمار في التكنولوجيا من أجل تقديم تجربة جيدة للمستخدمين.

قد يكون ذلك مكلفًا، خاصة بالنسبة للشركات الناشئة ذات الموارد المحدودة.

يجب على الشركات الناشئة أيضًا مواكبة أحدث الاتجاهات التكنولوجية من أجل البقاء في صدارة المنافسة.

5. نقص المهارات:

قد يكون من الصعب العثور على موظفين ذوي مهارات في مجال المكتبات.

• قد تفتقر الشركات الناشئة إلى الموارد اللازمة لجذب كبار المواهب والاحتفاظ بها¹.

6. التغييرات في سلوكيات المستخدم:

تتغير سلوكيات المستخدم بسرعة، ويجب على الشركات الناشئة التكيف مع هذه التغييرات من أجل البقاء في ذات

الصلة.

على سبيل المثال، أصبح الناس أكثر ميلًا لقراءة الكتب الإلكترونية على الأجهزة المحمولة بدلاً من الكتب المادية.

بالإضافة إلى هذه التحديات العامة، تواجه الشركات الناشئة في مجال المكتبات أيضًا تحديات محددة مرتبطة بموقعها

وسوقها المستهدف.

المطلب الثالث: الفرص المتاحة امام المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات:

1_ الاستخدام الذكي للتكنولوجيا الحديثة وطريقة توظيفها الفعالة فيما يخدم الأهداف المسطرة للمؤسسة الناشئة

لتحسين الكفاءة والجودة في الخدمات كما يمكن تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لتحليل البيانات وتصنيفها

2_ استغلال مختلف وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة لتوسيع نطاق الاستفادة وجذب أكبر عدد ممكن من الجمهور

يمكن للمسؤولين في مؤسسات المعلومات تحقيق التواصل المباشر مع المستخدمين مما يعزز فرص التجاوب بشكل أسرع وتوسيع

نطاقات الوصول.

¹ شريفة بو الشعور، دور حاضرات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة: Startup دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، العدد 02، المجلد 04، جامعة 80 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر، 2018.

3_ توسيع الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي وشبكة الانترنت بما يخدم ميدان الابتكار والتنمية عن طريق معالجة المستندات وتحليلها وتنظيمها مما يسهل عمليات البحث والتحليل والقرارات كما يمكن للتقنيات الحديثة النجاح في حل مشكلات والاضطرابات قبل حدوثها عن طريق ما يسمى بالصيانة التنبؤية مما يقلل من وقت التعطل كنوع من اليقظة الاستراتيجية.

المبحث الثالث: استراتيجيات وعوامل نمو المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات:

المطلب الاول: استراتيجيات النمو والتطوير للمؤسسات الناشئة في مجال المكتبات:

1_ توسيع قاعدة المستخدمين من خلال تقديم خدمات جذابة ومبتكرة وتوسيع عروض المنتجات والخدمات المقدمة ويمكن الاستعانة بقنوات التواصل الاجتماعي لاستقطاب المزيد من العملاء.

2_ التوظيف الأمثل للتكنولوجيات الحديثة بغية توفير خدمات ذات مستوى عالي للمستخدمين وزيادة كفاءة نشاطات وعمل المكتبات كما يمكن الاستفادة من التكنولوجيات الحديثة في تحسين العمليات التشغيلية والاتصالات مع الجمهور المستهدف.

3_ توفير خدمات عبر الانترنت او عبر الخط عندما نتحدث عن هذا معناه توفير محتوى ثقافي عبر الشبكة العنكبوتية مثل قواعد البيانات الرقمية والاعارة الالكترونية وورشات العمل على مدار الساعة. وكذا من خلال انشاء مواقع الكترونية متخصصة ومدونات ومقالات وتقديم الاستشارات وخدمات أخرى احترافية

المطلب الثاني:العوامل التي تؤثر على نجاح المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات:

يمكن القول عموما ان نجاح واستدامة المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات مرهون بمجموعة من العناصر والتي يجب ان تأخذها بعين الاعتبار لتضمن نجاحها وتميزها من أهمها:

1_ الرؤية والرسالة الواضحة.

2_ التخطيط الاستراتيجي.

3_ البيئة الاقتصادية والتسويقية: ما يعني فهم السوق وقدرة المؤسسات على استشعار حاجيات المستفيدين باستمرار وتوفيرها في اقل وقت.

4_ التكنولوجيا : حيث يعد الاستخدام الأمثل والايجابي للتكنولوجيا من اهم العوامل المساعدة على نجاح المؤسسات الناشئة مثل البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة.

5_ الشراكة والتعاون : بين الشركات الناشئة والجامعة ومختلف مراكز البحث للاستفادة من خبراتها.

6_ التدريب والتطوير : من خلال اعداد برامج تكوينية وتنظيم أيام إعلامية وعرض تجارب ناجحة سابقة تساعد في إنجاح المؤسسات الناشئة.

كما توجد هناك عناصر أخرى تسهم في إنجاح المؤسسات الناشئة مثل الاستعانة بوسائل الاتصال الجماهيري كالإذاعات المحلية للتعريف أكثر بالمشروع وكذا الابتكار الذي يلعب دورا مهما في تحديث الخدمات المقدمة فعلى سبيل المثال يمكن استخدام تطبيقات الهواتف الذكية والوسائط الرقمية وتقنيات الواقع الافتراضي لإنشاء جولات داخل المكتبات وتسهيل الوصول للمصادر ومختلف الأنشطة التعريفية التي تخدم المشروع.

المطلب الثالث: رؤية مستقبلية للمؤسسات الناشئة في مجال المكتبات:

1_ الاهتمام بتبني استراتيجيات تسويقية فعالة لزيادة الوعي بالخدمات المقدمة والأفكار الإبداعية للمؤسسة.

2_ تعزيز التعاون وتبادل الخبرات مع الجهات الرسمية والمؤسسات الثقافية الأخرى التي تهتم بالمجال.

3_ تطوير البنية التحتية للمكتبات وتوسيع وتأمين المجموعات والمصادر عن طريق توفير التمويل اللازم

4_ إقامة وتنظيم فعاليات ثقافية وعلمية متنوعة بالتنسيق مع الجهات المعنية للتعريف بادوار المؤسسة ومهامها ولزيادة الوعي والمشاركة الثقافية.

5_ إقامة دورات تكوينية تدريبية متخصصة للعاملين في هاته المؤسسات لتعزيز مهاراتهم وتحديث معارفهم في مجال إدارة المكتبات وتكنولوجيا المعلومات.

6_ يمكن خلق ورشات عمل وفعاليات خاصة بالقراءة لدى الأطفال والشباب لتشجيعهم على اكتشاف الكتاب وجعل المكتبات مراكز مفتوحة تعنى بتلبية احتياجات المجتمع الثقافية والمعرفية.

وبهذا يمكن للمؤسسات الناشئة في المجال تحقيق مستوى اعلى من الاحترافية والتأثير في المجتمع المحلي والمساهمة الفاعلة في

تطوير المعارف والتعليم والثقافة داخل المجتمع.

خلاصة الفصل:

تقدم المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات ومراكز المعلومات حلولاً مبتكرة تُساهم في تحديث وتعزيز دور المكتبات في المجتمع. من خلال تبني هذه التقنيات الجديدة، يمكن للمكتبات أن تُصبح مراكز حيوية للتعليم والابتكار، وتقدم خدماتٍ قيِّمةً لمستخدميها.

بناء مؤسسة ناشئة ناجحة في مجال المكتبات يتطلب جهداً كبيراً وتخطيطاً دقيقاً وجود فكرة ريادية قوية وفريق عمل مؤهل ونموذج أعمال مُستدام، يمكن تحقيق النجاح وإحداث تغييرٍ إيجابيٍّ في مجال المكتبات والمعلومات.

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

1. إجراءات الدراسة الميدانية:

أدوات جمع البيانات:

اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان لجمع البيانات وتحويلها الى معطيات قابلة للتحليل والدراسة باعتبارها انسب أداة تخدم موضوع البحث حيث صممنا الاستمارة الكترونيا وقمنا بتوزيعها وارسالها الى مجموعة حسابات خاصة عبر شبكة التواصل الاجتماعي «فيسبوك» (مجموعة خاصة باساتذة وطلبة التخصص) بالإضافة الى مجموعة خاصة بموظفين في التخصص ربما للوقت والجهد وقد تضمنت الاستمارة قسم خاص بالمعلومات والبيانات الشخصية تضمن أسئلة عن الجنس، المستوى التعليمي، الوظيفة بغرض معرفة خصائص مجتمع الدراسة.

اما القسم الثاني فكان مخصصا لمحاور الدراسة وهي مقسمة الى ثلاث محاور أساسية:

1_ المحور الأول : تمحور حول فكرة تبني مشروع المؤسسة الناشئة

2_ المحور الثاني : تناول ميادين وخدمات المؤسسة الناشئة في مجال المكتبات.

3_ المحور الثالث : تطرق لمتطلبات قيام مؤسسة ناشئة ف مجال المكتبات والتحديات التي تواجهها.

كما تضمنت أداة البحث أسئلة مغلقة التي تنطوي على احتمالات واجابات بديلة لمنح المجيب حرية أكبر في الإجابة.

2_ حدود الدراسة :

1_2 الحدود البشرية : تكون مجتمع الدراسة الأصلي من طلبة التخصص وعددهم 69 طالبا وطالبة بالإضافة

الى الموظفين في المكتبات وعددهم 16موظفا كما استعنا باجابات15استاذا في التخصص دائما.

2_2 الحدود الزمنية : انطلقت الدراسة بداية من شهر ديسمبر الى غاية شهر ماي

3_ عينة الدراسة : تمت الدراسة الميدانية بالاعتماد على عينة عشوائية حسب الجدول رقم () المبين ادناه من مجموع طلبة وأساتذة وموظفي تخصص علم المكتبات ذلك ان العينة المختارة انسب لاعطاء إجابات دقيقة او اقرب للدقة من غيرها بالنظر الى علاقتها الوطيدة بالتخصص.

ثالثا: اختبار ثبات الاستبيان: وذلك بحساب معامل الثبات " ألفا كرونباخ " الآتي:

الجدول رقم (02): قيمة معامل الثبات "ألفا كرونباخ " بالنسبة لاستبيان الدراسة

ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	الاستبيان
0,915	20	

المصدر: Google Forms

يتضح من خلال بيانات الجدول (02) أن قيمة الثبات بالنسبة لاستبيان حول أسس بناء مؤسسة ناشئة في ولاية تيارت بلغت 91.50% مما يعني أن البنود التي اشتمل تتمتع بدرجة ثبات عالية، حيث أنها تفوق 70% وفيما يلي عرض لخصائص العينة:

_توزيع عينة الدراسة حسب الجنس:

الجدول رقم (03) يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

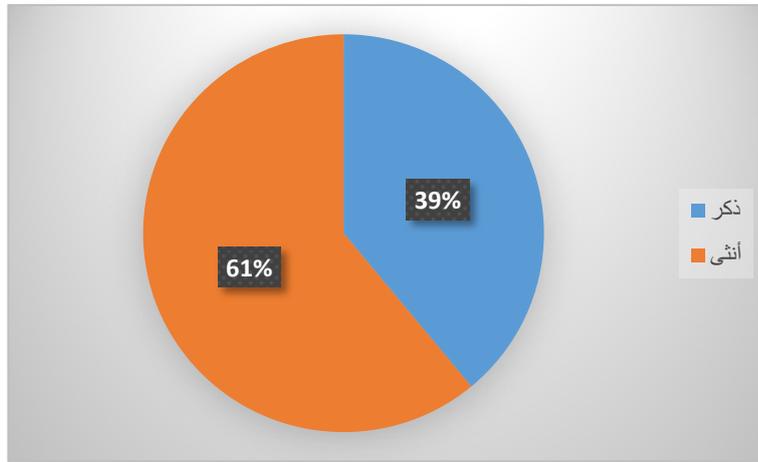
Google

المصدر: Forms

النسبة المئوية %	التكرارات	الجنس
39%	39	ذكر
61%	61	أنثى
100%	100	المجموع

مناقشة النتائج:

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول (03) يتضح لنا أن معظم أفراد العينة محل الدراسة اناث وهذا بنسبة تقدر بـ 61% وهي أعلى نسبة مقارنة بالذكور التي قدرت بـ 39% من أفراد العينة، وإن دل ذلك على شيء فإنما يدل على توزيع الاستبيان على كلا الجنسين بطريقة موضوعية ومن جهة أخرى أغلب العينة من الاناث وهذا راجع لكون أغلب المنتمين للتخصص هم من الاناث سواء كطلبة او أساتذة او حتى موظفين.



المصدر: Google Forms

الشكل رقم (03): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجدول رقم (04) يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي

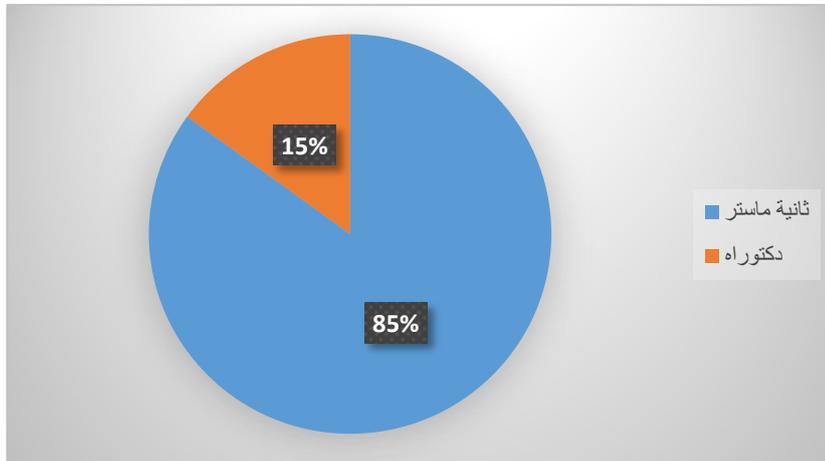
النسبة المئوية %	التكرارات	المستوى العلمي
85%	85	ثانية ماستر
15%	15	دكتوراه
100%	100	المجموع

Google

المصدر: Forms

مناقشة النتائج:

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول (04) يتضح لنا أن معظم أفراد العينة محل الدراسة هم من ذوي مستوى الثانية ماستر وهذا بنسبة تقدر بـ 85% وهي أعلى نسبة مقارنة بالنسب الأخرى، كما سجلنا ثاني أعلى فئة دكتوراه بنسبة 15%، وإن دل ذلك على شيء فإنما يدل على أن استبيان الدراسة تم تقسيمه على كل المستويات العلمية من جهة ومن جهة ثانية أغلب المنتمين لمجموعة البحث هم من طلبة الثانية ماستر (مجموعة في صفحة الفيس بوك "تجمع طلبة علم المكتبات")



المصدر: Google Forms

الشكل رقم (04): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى العلمي

الجدول رقم (05) يبين توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

النسبة المئوية %	التكرارات	الوظيفة
15%	15	أستاذ
16%	16	موظف بالمكتبة
69%	69	طالب
100%	100	المجموع

المصدر: Google Forms

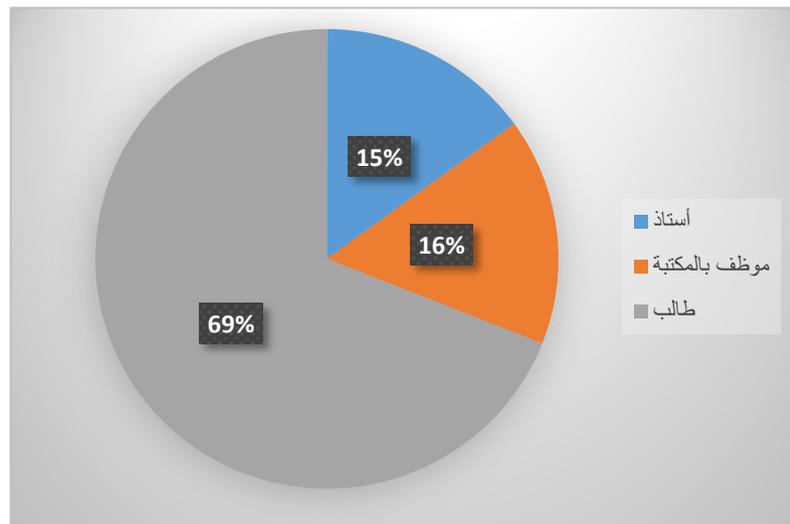
مناقشة النتائج:

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول (05) يتضح لنا أن معظم أفراد العينة محل الدراسة هم طلبة جامعيين وهذا بنسبة تقدر بـ 69%، كما سجلنا ثاني أعلى فئة لدى موظفي المكتبة بنسبة 16% من أفراد العينة، وأخيرا تليها فئة الأساتذة بنسبة تقدر بـ 15% وإن دل ذلك على شيء فإنما يدل على أن الاستبيان تم توزيعه على أساتذة وموظفي وطلبة التخصص من اجل فهم الظاهرة المدروسة.

المصدر: Google Forms

الشكل رقم (05): يبين توزيع أفراد

العينة حسب الوظيفة



المحور الأول: فقد اشتمل على التساؤلات الخاصة ب فكرة تبني المؤسسة الناشئة يحتوي على 07 أسئلة

_ تبني فكرة مؤسسة ناشئة.

الجدول رقم (06): يوضح اراء المبحوثين حول تبني فكرة مؤسسة ناشئة

س 01	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	73	73%
لا	27	27%
المجموع	100	100%

المصدر: Google Forms

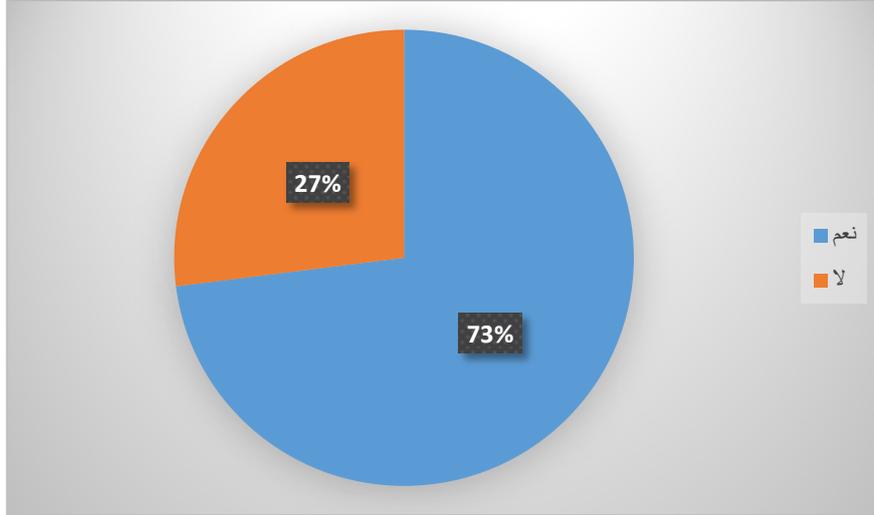
من خلال الإحصائية المبينة في الجدول (06) يتضح لنا أن أفراد العينة محل الدراسة تشير النسبة العالية (73%) من المبحوثين الذين وافقوا على تبني فكرة مؤسسة ناشئة إلى قبول قوي وإيجابي بين أفراد العينة. هذا يعكس رغبة قوية في الابتكار وريادة الأعمال بين الطلبة والأساتذة الجامعيين وموظفي المكتبة، كما أن هناك اهتمامًا كبيرًا بتطوير مشاريع جديدة ومبتكرة في مجال علم المكتبات، مما يشير إلى استعداد هؤلاء الأفراد للمشاركة في مبادرات ريادية.

النسبة الباقية (27%) من المبحوثين الذين لم يوافقوا على الفكرة قد تعكس تحفظات أو تحديات يرونها في تأسيس مؤسسة ناشئة. هذا يمكن أن يكون مرتبطًا بمخاوف تتعلق بالموارد المالية، الوقت، المهارات اللازمة، أو عدم الثقة في القدرة على إدارة مشروع ناجح.

تحليل الأسباب الكامنة وراء الرفض يمكن أن يكون مفيدًا لتقديم الدعم أو التدريب المناسب للتغلب على هذه التحديات، تشير نتائج الجدول إلى أن غالبية المبحوثين، سواء كانوا طلبة أو أساتذة جامعيين أو موظفين بالمكتبة، يظهرون قبولاً قوياً لتبني فكرة مؤسسة ناشئة، مما يعكس اهتماماً كبيراً بريادة الأعمال والابتكار في مجال

علم المكتبات. مع توفير الدعم المناسب والتدريب، يمكن تحويل هذه الرغبة إلى مشاريع ناجحة تسهم في تطوير هذا المجال.

طبيعة هذه المؤسسة كانت اغلب إجابات المبحوثين منصة رقمية لإدارة المكتبات، تطبيق محمول لتسهيل الوصول إلى الموارد المكتبية، مكتبة إلكترونية، تطوير برامج وأنشطة لتعزيز القراءة والكتابة.



المصدر: Google Forms

الشكل رقم (06): يوضح آراء المبحوثين حول تبني فكرة مؤسسة ناشئة

_ تبادر فكرة انشاء مؤسسة ناشئة في ذهن المبحوثين.

تتراوح مصادر الإلهام لفكرة المؤسسة الناشئة من التحديات اليومية التي يواجهها المبحوثين في مجال المكتبات والمعلومات إلى التفاعل مع التكنولوجيا الحديثة، والاستفادة من البرامج الأكاديمية والدعم المؤسسي، بالإضافة إلى المشاركة في المنافسات والمبادرات الطلابية. إن البيئة المحيطة بهم، سواء كانت أكاديمية أو عملية، تلعب دوراً كبيراً في تشكيل أفكارهم وتحفيزهم على التفكير في إنشاء مؤسسات ناشئة مبتكرة.

_ للمبحوثين فكرة قبلية عن المبادرة في مؤسسة ناشئة في مجال المكتبات والمعلومات.

الجدول رقم (07): يوضح اراء المبحوثين حول فكرة قبلية عن المبادرة في مؤسسة ناشئة في مجال المكتبات

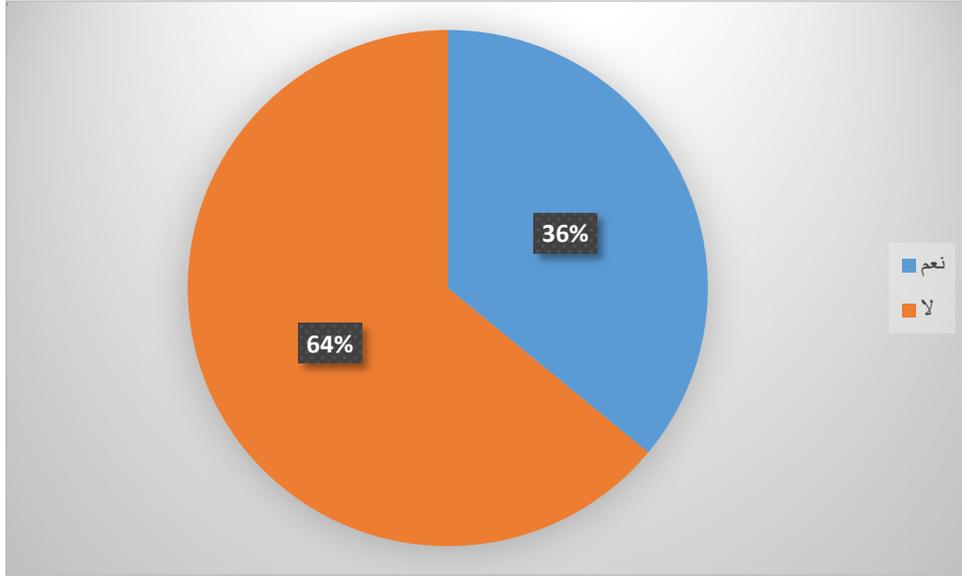
والمعلومات

س 02	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	36	36%
لا	64	64%
المجموع	100	100%

المصدر: Google Forms

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول (07) يتضح لنا أن أفراد العينة محل الدراسة تشير النسبة (36%) من المبحوثين الذين لديهم فكرة قبلية عن المبادرة في مؤسسة ناشئة في مجال المكتبات والمعلومات إلى وجود جزء من العينة لديه الوعي والإمام بالمبادرات الريادية في هذا المجال المقابل، فإن نسبة كبيرة (64%) من المبحوثين ليس لديهم فكرة قبلية عن المبادرة، مما يشير إلى وجود فجوة في المعرفة أو الوعي بهذا الموضوع بين غالبية أفراد العينة.

تشير النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة ليس لديهم فكرة قبلية عن المبادرة في مؤسسة ناشئة في مجال المكتبات والمعلومات. هذه الفجوة في المعرفة تعكس الحاجة إلى تعزيز التوعية والتدريب حول ريادة الأعمال في هذا المجال. من خلال تقديم الدعم والتوجيه المناسبين، يمكن تشجيع المزيد من الطلبة والأساتذة وموظفي المكتبة على تبني الأفكار الريادية وتحويلها إلى مشاريع ناجحة.



المصدر: Google Forms

الشكل رقم (07): يوضح آراء الباحثين حول فكرة قبلية عن المبادرة في مؤسسة ناشئة في مجال المكتبات والمعلومات

__ مبرر إنشاء مؤسسة ناشئة في المجال.

الجدول رقم (08): يوضح آراء الباحثين حول مبرر إنشاء مؤسسة ناشئة في المجال

س 03	التكرارات	النسبة المئوية %
تحقيق قيمة مضافة	13	13%
تحقيق مداخل مادية "ربحية"	87	87%
المجموع	100	100%

المصدر: Google Forms

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول (08) يتضح لنا أن أفراد العينة محل الدراسة تشير النسبة العالية (87%) من الباحثين الذين يعتبرون تحقيق مداخل مادية "ربحية" كمبرر رئيسي لإنشاء مؤسسة ناشئة إلى أن الجانب المالي هو الحافز الأساسي لدى الغالبية. هذا يعكس أهمية الاستدامة المالية والربحية في قرارات إنشاء المؤسسات الناشئة.

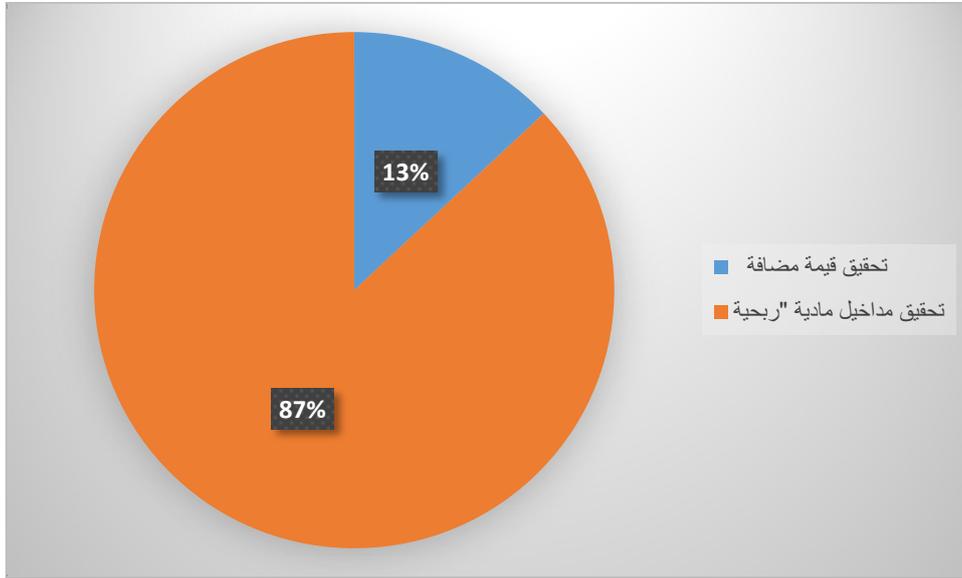
هذا التوجه نحو الربحية يمكن أن يكون نتيجة للتحديات الاقتصادية الحالية، حيث يسعى الأفراد إلى تحقيق استقرار مالي من خلال مشاريعهم الريادية.

في حين نسبة 13% من الباحثين الذين يرون أن تحقيق قيمة مضافة هو المبرر لإنشاء مؤسسة ناشئة تشير إلى وجود جزء من العينة يركز على التأثير الإيجابي والمساهمة في تطوير المجال.

رغم أنها نسبة أقل، إلا أنها تعكس وجود اهتمام بإنشاء مؤسسات تهدف إلى تحسين جودة الخدمات وتقديم حلول مبتكرة تلبي احتياجات المكتبات والمستخدمين.

تشير النتائج إلى أن الغالبية العظمى من الباحثين يفضلون إنشاء مؤسسة ناشئة لتحقيق مداخل مادية "ربحية"، بينما يركز جزء أقل على تحقيق قيمة مضافة. من خلال تطوير نموذج أعمال متوازن والتنوعية بأهمية القيمة المضافة، يمكن تحقيق نجاح مستدام للمؤسسات الناشئة في مجال المكتبات والمعلومات. تقديم الدعم المناسب

والتوجيه يمكن أن يساعد في تحويل هذه الأفكار إلى مشاريع ناجحة تسهم في تطوير المجال وتحقيق الربحية في نفس الوقت.



المصدر: Google Forms

الشكل رقم (08): يوضح آراء المبحوثين حول مبرر إنشاء مؤسسة ناشئة في المجال

وجود سند قانوني يحمي براءة الاختراع لصاحب فكرة المؤسسة الناشئة.

الجدول رقم (09): يوضح اراء المبحوثين حول وجود سند قانوني يحمي براءة الاختراع لصاحب فكرة

المؤسسة الناشئة

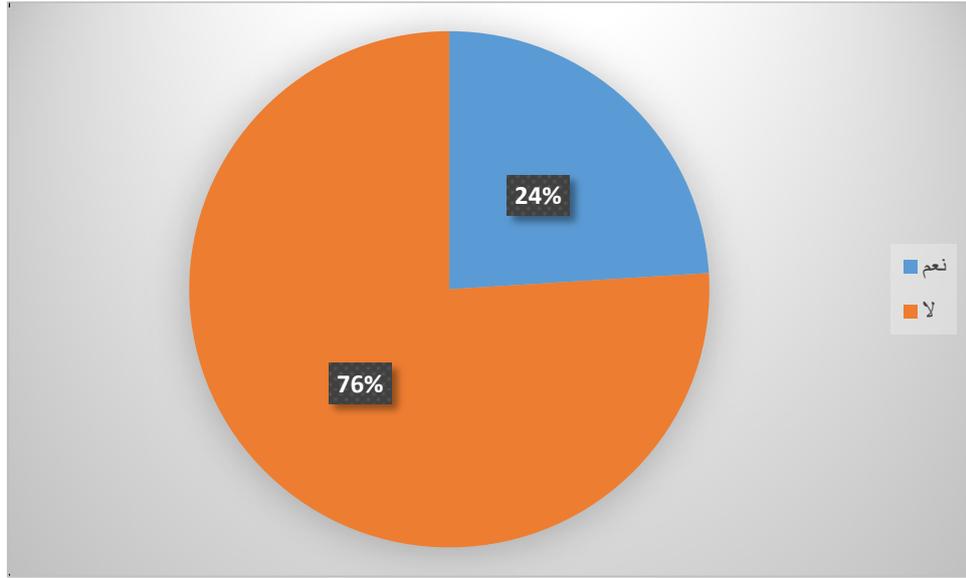
س 04	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	24	24%
لا	76	76%
المجموع	100	100%

المصدر: Google Forms

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول (09) يتضح لنا أن أفراد العينة محل الدراسة تشير النسبة (24%) من المبحوثين الذين يعتقدون بوجود سند قانوني يحمي براءة الاختراع لصاحب فكرة المؤسسة الناشئة إلى وجود مستوى معين من الوعي بأهمية حماية الملكية الفكرية. هذا قد يكون ناتجًا عن معرفة القليل منهم بالإجراءات القانونية المتعلقة ببراءات الاختراع.

بالمقابل، فإن نسبة كبيرة (76%) من المبحوثين ليس لديهم اعتقاد بوجود سند قانوني يحمي براءة الاختراع، مما يعكس قلة الوعي أو المعرفة بهذا الجانب القانوني المهم بين غالبية أفراد العينة.

تشير النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة ليس لديهم اعتقاد بوجود سند قانوني يحمي براءة الاختراع لصاحب فكرة المؤسسة الناشئة، مما يعكس نقص الوعي بأهمية حماية الملكية الفكرية. لتعزيز الابتكار وتشجيع ريادة الأعمال، من الضروري تقديم التوعية والتدريب حول حقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع. من خلال إدراج هذه الموضوعات في المناهج الدراسية وتنظيم دورات تدريبية وورش عمل، يمكن زيادة الوعي القانوني وضمان حماية حقوق المبتكرين، مما يساهم في تعزيز بيئة ابتكارية مستدامة.



المصدر: Google Forms

الشكل رقم (09): يوضح آراء المبحوثين حول وجود سند قانوني يحمي براءة الاختراع لصاحب فكرة المؤسسة الناشئة.

__ يمكن للإبداع ان يلعب دورا مهما في نجاح المؤسسة الناشئة.

الجدول رقم (10): يوضح آراء المبحوثين حول إمكانية الإبداع ان يلعب دورا مهما في نجاح المؤسسة الناشئة

س 04	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	79	79%
لا	21	21%
المجموع	100	100%

المصدر: Google Forms

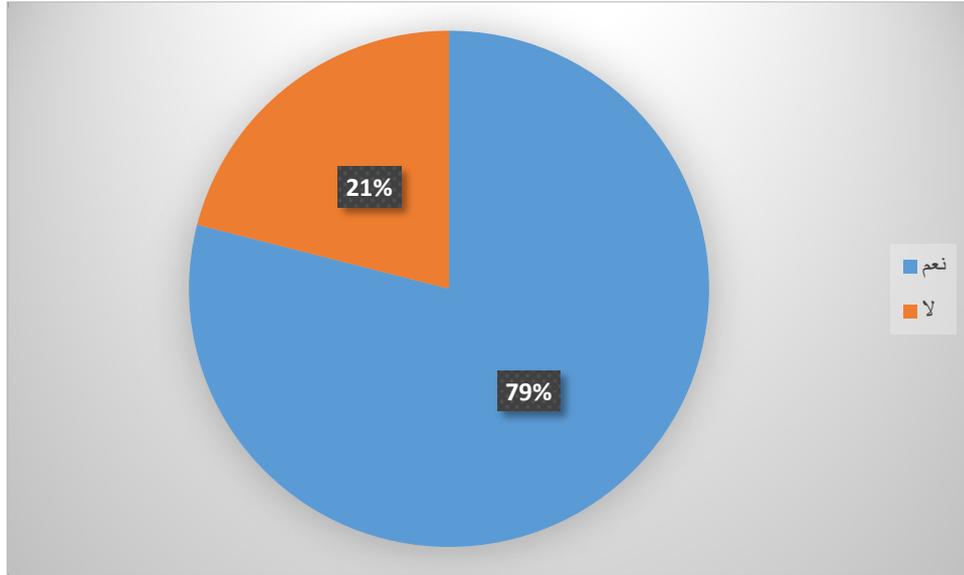
من خلال الإحصائية المبينة في الجدول (10) يتضح لنا أن أفراد العينة محل الدراسة نسبة كبيرة جداً من

المبحوثين، بلغت 79%، أشارت إلى أن الإبداع قد يلعب دوراً مهماً في نجاح المؤسسة الناشئة.

نسبة قليلة من المبحوثين، وهي 21%، أجابت بـ"لا"، مما يشير إلى عدم الاعتقاد بأن الإبداع له دور في نجاح المؤسسة الناشئة.

يُظهر اعتقاد الغالبية العظمى من المبحوثين بأن الإبداع له دور كبير في نجاح المؤسسة الناشئة. يمكن أن يكون الإبداع مفتاحًا لتطوير منتجات وخدمات جديدة، وتحسين العمليات، وتميز المؤسسة في سوق التنافسية. يمكن للإبداع أيضًا أن يساهم في تطوير استراتيجيات التسويق الفعالة وتعزيز قدرة المؤسسة على التفاعل مع التحديات المتغيرة في السوق.

ومع ذلك، ينبغي أن يتمتع الإبداع بالدعم اللازم من قبل الإدارة والفريق القيادي في المؤسسة، بالإضافة إلى توفير بيئة مشجعة للابتكار والتطوير.



المصدر: Google Forms

الشكل رقم (10): يوضح آراء المبحوثين حول وجود سند قانوني يحمي براءة الاختراع لصاحب فكرة المؤسسة الناشئة.

— ان الابتكار في تقديم الخدمات يساهم في تنمية المكتبات ومراكز المعلومات

يلعب الابتكار في تقديم الخدمات دورًا حاسمًا في تنمية المكتبات ومراكز المعلومات. يمكن أن يساعد الابتكار في تحسين تجربة المستخدمين وتلبية احتياجاتهم المتغيرة بفعالية أكبر، مما يؤدي إلى زيادة الاستخدام والتفاعل مع المكتبة. من خلال تقديم خدمات مبتكرة مثل الوصول الرقمي إلى الموارد، وخدمات التفاعل الاجتماعي، وتطبيقات الجوال، يمكن للمكتبات جذب فئات أوسع من الجمهور وتحقيق أهدافها بشكل أفضل. تعتبر المكتبات المبتكرة والمراكز المعلوماتية محورًا للتعليم والبحث والتطوير، ويمكن للابتكار في الخدمات أن يعزز هذا الدور من خلال توفير أدوات وموارد تعليمية وثقافية جديدة ومبتكرة. باستخدام الابتكار في تقديم الخدمات، يمكن للمكتبات أن تبقى على اطلاع دائم بأحدث التقنيات والاتجاهات وتلبي توقعات المستخدمين في عصر التكنولوجيا الرقمية.

المحور الثاني: ميادين وخدمات المؤسسة الناشئة في مجال المكتبات

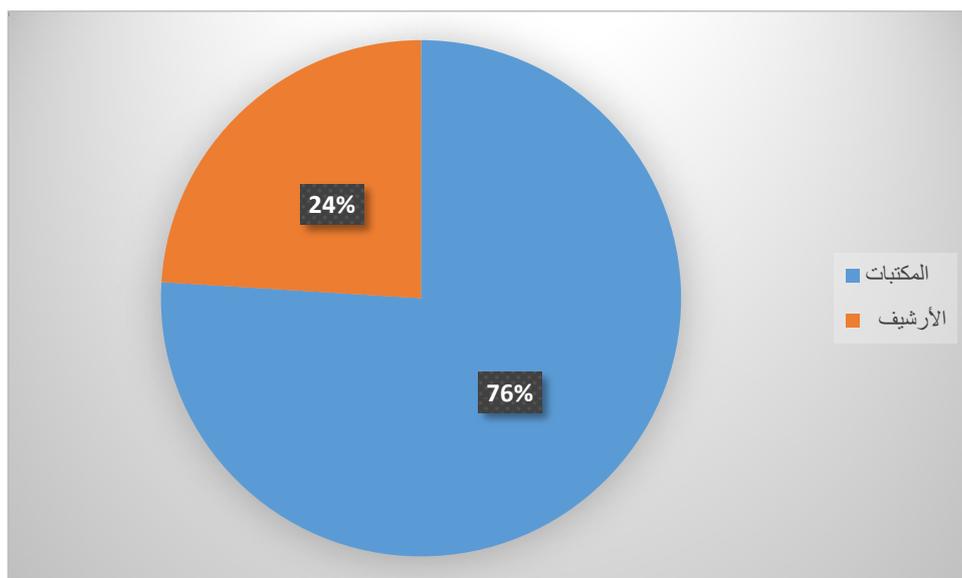
_ الميدان الأنسب لتحقيق المشروع

الجدول رقم (11): يوضح آراء الباحثين حول الميدان الأنسب لتحقيق المشروع

النسبة المئوية %	التكرارات	س 07
76%	76	المكتبات
24%	24	الأرشيف
100%	100	المجموع

المصدر: Google Forms

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول (11) يتضح لنا أن أن معظم الباحثين يرون أن الميدان الأنسب لتحقيق المشروع في مجال المكتبات، حيث أظهرت النتائج أن 76% من العينة تفضل هذا المجال. من الملاحظ أن العدد الأكبر يفضلون المكتبات كميدان لتحقيق المشروع، مما يشير إلى الاعتقاد بأهمية دور المكتبات في المجتمع والتأثير الإيجابي الذي يمكن أن تحققه في تلبية احتياجات المجتمع. ومن الجدير بالذكر أن نسبة 24% من الباحثين يرون أن مجال الأرشيف هو الأنسب لتحقيق المشروع، وهو مؤشر على التنوع في اهتمامات الباحثين وتفاوت وجهات نظرهم حول الميدان المثلى لهذا المشروع. تظهر هذه النتائج أهمية دراسة وتقدير اختلاف وتفاوت احتياجات المجتمع ومدى تنوع الخدمات التي يمكن تقديمها في مختلف الميادين المكتبية ومراكز الأرشيف.



المصدر: Google Forms

الشكل رقم (11): يوضح آراء المبحوثين حول الميدان الأنسب لتحقيق المشروع.

_الخدمات التي سوف تقدمها المؤسسة الناشئة في مجال المكتبات.

الجدول رقم (12): يوضح آراء المبحوثين حول الخدمات التي سوف تقدمها المؤسسة الناشئة في مجال

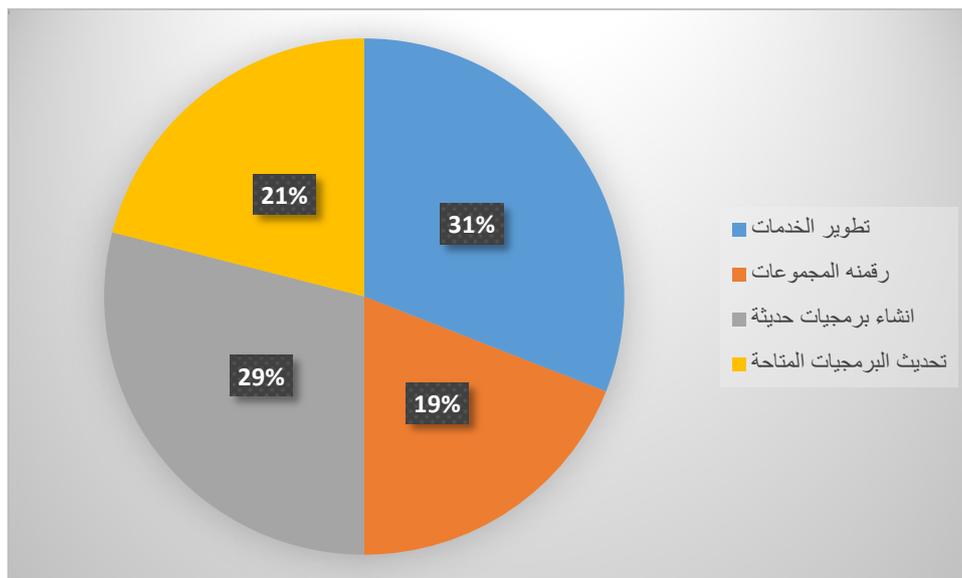
المكتبات

النسبة المئوية %	التكرارات	س 09
31%	31	تطوير الخدمات
19%	19	رقمته المجموعات
29%	29	انشاء برمجيات حديثة
21%	21	تحديث البرمجيات المتاحة
100%	100	المجموع

المصدر: Google Forms

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول (11) الذي يتناول الخدمات التي سوف تقدمها المؤسسة الناشئة في مجال المكتبات ويبدو أن المبحوثين قدموا آراءً متنوعة حول الخدمات التي سوف تقدمها المؤسسة الناشئة في مجال المكتبات. يشير الجدول إلى أن 31% من المبحوثين يرون أن تطوير الخدمات هو أهم خدمة ينبغي أن تقدمها المؤسسة الناشئة، مما يشير إلى أهمية الابتكار والتطوير المستمر لتلبية احتياجات المستخدمين. بالإضافة إلى ذلك، يعتقد 29% من المبحوثين بأن إنشاء برمجيات حديثة يعد خدمة مهمة يجب أن تقدمها المؤسسة الناشئة، مما يبرز أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في تطوير خدمات المكتبات.

ومن الملاحظ أيضًا أن 21% من المبحوثين يرون أن تحديث البرمجيات المتاحة يمكن أن يكون خدمة مهمة، مما يشير إلى أهمية الاستمرارية في تحسين وتطوير البرمجيات الحالية لتحسين أداء المكتبات. تظهر هذه النتائج أهمية التركيز على تحسين وتطوير الخدمات المقدمة في المكتبات، بالإضافة إلى أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في تحسين تجربة المستخدمين وتلبية احتياجاتهم بشكل أفضل. مناقشة هذه النتائج يمكن أن تركز على الأساليب والاستراتيجيات التي يمكن للمؤسسات الناشئة اعتمادها لتحقيق هذه الخدمات وتحسينها بما يتلاءم مع احتياجات المستخدمين وتطلعاتهم.



المصدر: Google Forms

الشكل رقم (12): يوضح اراء المبحوثين حول الخدمات التي سوف تقدمها المؤسسة الناشئة في مجال المكتبات.

_الدور الذي تلعبه مثل هاته المؤسسات الناشئة.

حسب إجابات اغلب المبحوثين تلعب المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات دورًا حيويًا في تطوير الخدمات المكتبية والمعلوماتية بشكل مبتكر وفعال. يمكن لهذه المؤسسات أن تقدم حلولًا جديدة ومبتكرة لتلبية احتياجات المستخدمين بطرق أكثر فاعلية وفعالية، سواء عبر تطوير التقنيات والبرمجيات أو تحسين الخدمات المقدمة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لهذه المؤسسات أن تلعب دورًا رئيسيًا في تعزيز الوصول إلى المعلومات والمعرفة، وتشجيع الابتكار والإبداع في مجال إدارة المعلومات والمكتبات، مما يساهم في تطوير المجتمعات وتعزيز التنمية الثقافية والاقتصادية.

_ثقافة الابتكار والإبداع تخدم اهداف المؤسسة الناشئة في مجال المكتبات:

حسب إجابات اغلب المبحوثين ان ثقافة الابتكار والإبداع تلعب دورًا حيويًا في تحقيق أهداف المؤسسة الناشئة في مجال المكتبات. من خلال تشجيع وتعزيز ثقافة الابتكار داخل المؤسسة، يتم تحفيز الموظفين على التفكير بطرق جديدة وإيجاد حلول مبتكرة لتحسين الخدمات المقدمة. بالتالي، يمكن للمؤسسة الناشئة أن تقدم خدمات مكتبية فعالة ومبتكرة تلبي احتياجات المستخدمين بشكل أفضل. كما تساعد ثقافة الابتكار في تعزيز الروح المبادرة وتحفيز الفريق لتطوير الأفكار الجديدة وتحويلها إلى مشاريع واقعية تساهم في نجاح المؤسسة واستمراريتها في السوق.

_تستطيع المؤسسة الناشئة تقديم الإضافة للأرشيف

الجدول رقم (13): يوضح آراء الباحثين حول تستطيع المؤسسة الناشئة تقديم الإضافة للأرشيف

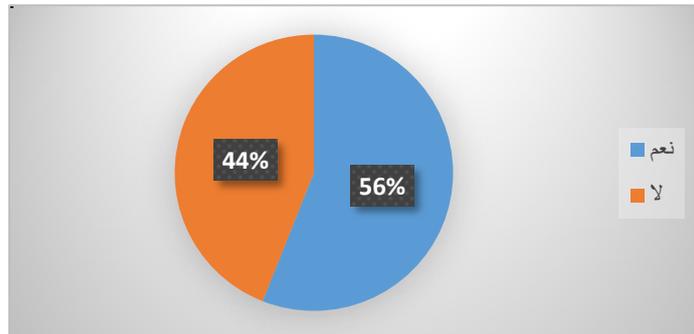
س 11	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	56	56%
لا	44	44%
المجموع	100	100%

المصدر: Google Forms

شكل رقم (12): يوضح آراء الباحثين حول تستطيع المؤسسة الناشئة تقديم الإضافة للأرشيف

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول (12) الذي يتناول استطاعت المؤسسة الناشئة تقديم الإضافة للأرشيف يظهر أن 56% من الباحثين يرون أن المؤسسة الناشئة قادرة على تقديم الإضافة للأرشيف، بينما يعتقد 44% منهم أنها غير قادرة على ذلك. يمكن أن يعزى هذا التفاوت في الرؤى إلى عدة عوامل، بما في ذلك مدى تفردها في الخدمات المقدمة، ومستوى التخصص والكفاءة في الفريق العامل، وكذلك الاستراتيجيات والتقنيات المعتمدة. بالتالي، يمكن للمناقشة أن تركز على دراسة العوامل التي تسهم في قدرة المؤسسة الناشئة على تقديم الإضافة للأرشيف، والتحديات التي قد تواجهها في هذا المجال، بما يعزز من فهم الجمهور المستهدف لهذه الخدمات ويعمق النقاش حول أهمية دورها وتأثيرها المحتمل.

المصدر: Google Forms



الشكل رقم (13): يوضح آراء المبحوثين حول تستطيع المؤسسة الناشئة تقديم الإضافة للأرشيف

المحور الثالث: متطلبات المؤسسة الناشئة في مجال المكتبات.

— أهم الاستراتيجيات التي يمكن الاعتماد عليها لبناء المؤسسة الناشئة في مجال المكتبات

حسب اغلب المبحوثين لبناء مؤسسة ناشئة ناجحة في مجال المكتبات، يمكن الاعتماد على استراتيجيات مثل تطوير خدمات مبتكرة تلبي احتياجات المستخدمين، واستخدام التكنولوجيا الحديثة لتحسين الوصول إلى الموارد والمعلومات، وتقديم برامج تدريبية وتطوير مهني لموظفي المكتبات. كما يُعد بناء شراكات مع المؤسسات التعليمية والثقافية وتعزيز التسويق الرقمي والتواجد على الإنترنت استراتيجيات مهمة لجذب المزيد من المستخدمين وتعزيز الاستدامة والنمو.

_ادارة مؤسسة ناشئة في مجال المكتبات.

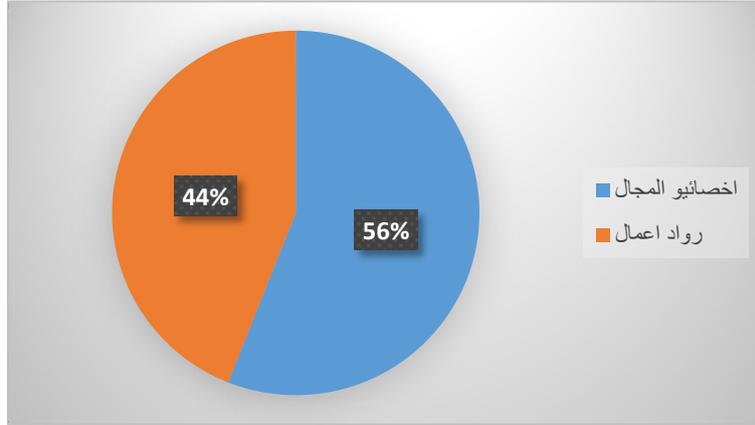
الجدول رقم (14): يوضح اراء المبحوثين حول إدارة مؤسسة ناشئة في مجال المكتبات

النسبة المئوية%	التكرارات	س 12
56%	56	اخصائيو المجال
44%	44	رواد اعمال
100%	100	المجموع

المصدر: Google Forms

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول، يتضح لنا أن 56% من المبحوثين يفضلون إدارة مؤسسة ناشئة في مجال المكتبات من قبل أخصائيي المجال، بينما يعتقد 44% منهم أن رواد الأعمال هم الأنسب لإدارة هذه المؤسسة. تشير هذه النسب إلى أن الأغلبية تفضل أن يكون المديرين ذوو خلفية وخبرة متخصصة في علم المكتبات والمعلومات، ما يعكس الاعتقاد بأن الفهم العميق للتخصص يمكن أن يسهم في تقديم خدمات عالية الجودة ومتخصصة. في المقابل، يُظهر جزء كبير من المبحوثين ثقة في قدرات رواد الأعمال على إدارة المؤسسة بكفاءة من خلال تطبيق مبادئ الإدارة وريادة الأعمال التي قد تجلب الابتكار والكفاءة التشغيلية. يمكن أن

تتكامل هاتان الرؤيتان من خلال إدارة مشتركة تجمع بين الخبرة التخصصية والمهارات الريادية لتحقيق أقصى قدر من النجاح للمؤسسة الناشئة.



المصدر: Google Forms

الشكل رقم (14): يوضح اراء المبحوثين حول إدارة مؤسسة ناشئة في مجال المكتبات

_الخطوات الواجب اتباعها لتحقيق مشروع المؤسسة الناشئة.

الجدول رقم (15): يوضح اراء المبحوثين حول مدى تلقي المؤسسات الناشئة الدعم المالي المطلوب

س 14	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	13	13%
لا	87	87%
المجموع	100	100%

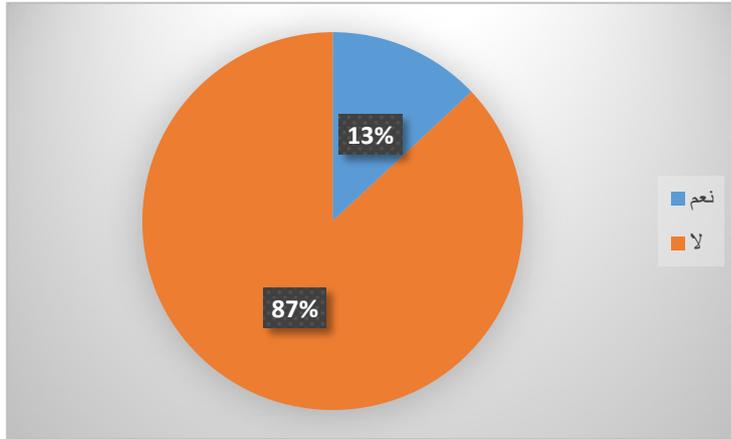
المصدر: Google Forms

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول، يتضح لنا أن غالبية المبحوثين (87%) يرون أن المؤسسات الناشئة لا تتلقى الدعم المالي المطلوب، بينما يعتقد فقط 13% منهم أن هذه المؤسسات تحصل على التمويل

الكافي. هذه النسبة الكبيرة من المبحوثين الذين يرون أن هناك نقصاً في الدعم المالي تشير إلى وجود تحديات كبيرة تواجه المؤسسات الناشئة في الحصول على التمويل اللازم لتنفيذ مشاريعها وتنميتها.

تشير النتائج إلى أن هناك فجوة كبيرة بين احتياجات المؤسسات الناشئة من الدعم المالي وما يتم تقديمه فعلياً. يمكن أن تكون الأسباب متعددة، مثل نقص الوعي بفرص التمويل المتاحة، أو صعوبة الوصول إلى المستثمرين، أو قلة الثقة من جانب المستثمرين في مشاريع المكتبات والمعلومات. هذه العوامل قد تعيق المؤسسات الناشئة من تحقيق إمكاناتها الكاملة ومن التوسع والنمو.

لتحقيق النجاح، تحتاج المؤسسات الناشئة إلى دعم مالي قوي يمكنها من تطوير خدماتها ومنتجاتها، وتوظيف الكفاءات، والاستثمار في التكنولوجيا. بدون هذا الدعم، قد تجد هذه المؤسسات صعوبة في البقاء والمنافسة في السوق.



المصدر: Google Forms

الشكل رقم (15): يوضح آراء المبحوثين حول مدى تلقي المؤسسات الناشئة الدعم المالي المطلوب

_ اهم الطرق لتمويل المؤسسة الناشئة

الجدول رقم (16): يوضح آراء المبحوثين حول اهم الطرق لتمويل المؤسسة الناشئة

س 14	التكرارات	النسبة المئوية%
دعم حكومي	46	46%
استثمارات	33	33%
تمويل جماعي	21	21%
المجموع	100	100%

المصدر: Google Forms

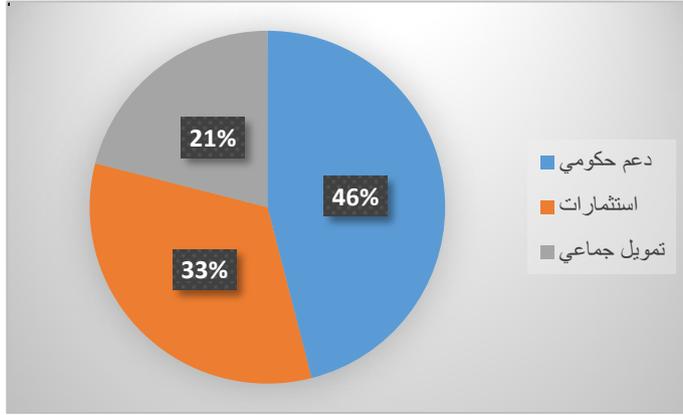
من خلال الإحصائية المبينة في الجدول، يتضح لنا أن الباحثين يرون أن الدعم الحكومي هو أهم وسيلة لتمويل المؤسسة الناشئة، حيث أشار 46% من الباحثين إلى أن الدعم الحكومي هو الطريق الأمثل للحصول على التمويل. يأتي بعد ذلك الاستثمارات بنسبة 33%، في حين يعتبر 21% من الباحثين أن التمويل الجماعي هو الوسيلة المناسبة لتمويل المؤسسة الناشئة.

تشير النتائج إلى أن الدعم الحكومي يُعتبر الخيار الأكثر تفضيلاً بين الباحثين لتمويل المؤسسات الناشئة. هذا يعكس الثقة في قدرة الحكومة على توفير الموارد المالية اللازمة لتشجيع الابتكار وريادة الأعمال، وكذلك الثقة في برامج الدعم الحكومي المخصصة للمؤسسات الناشئة. الدعم الحكومي يمكن أن يشمل المنح، القروض الميسرة، والإعفاءات الضريبية، مما يجعلها وسيلة جذابة للمؤسسين.

الاستثمارات تأتي في المرتبة الثانية بنسبة 33%. هذا يدل على أهمية دور المستثمرين، سواء كانوا أفراداً أو شركات استثمارية، في تقديم رأس المال للمشاريع الناشئة مقابل حصة في الشركة. الاستثمارات توفر ليس فقط التمويل، بل أيضاً الخبرة والتوجيه من المستثمرين الذين غالباً ما يكون لديهم تجربة واسعة في مجالات الأعمال.

التمويل الجماعي، الذي اختاره 21% من الباحثين، يمثل وسيلة مبتكرة للحصول على الدعم المالي. من خلال منصات التمويل الجماعي، يمكن للمؤسسات الناشئة جمع الأموال من مجموعة كبيرة من الأشخاص الذين

يؤمنون بفكرة المشروع. هذا النوع من التمويل يمكن أن يكون فعالاً بشكل خاص للمشاريع التي تمتلك قاعدة دعم قوية من المجتمع أو تلك التي تركز على منتجات وخدمات مبتكرة وجذابة للمستهلكين.



المصدر: Google Forms

الشكل رقم (16): يوضح آراء الباحثين حول أهم الطرق لتمويل المؤسسة الناشئة

__ مستقبل المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات في الجزائر

حسب أغلب الباحثين كانت هناك نظرة إيجابية حول مستقبل المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات في الجزائر الذي يبدو واعداً، خاصة مع تزايد الاهتمام بالتكنولوجيا والابتكار. توفر هذه المؤسسات حلولاً مبتكرة لتحسين خدمات المكتبات، مما يعزز الوصول إلى المعلومات والتعليم. ومع الدعم الحكومي المتزايد لريادة الأعمال والابتكار، يمكن أن تشهد هذه المؤسسات نمواً ملحوظاً. ومع ذلك، فإن التحديات التنظيمية والتمويلية لا تزال بحاجة إلى معالجة لضمان استدامة ونجاح هذه المبادرات.

__ أهم التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات

الجدول رقم (17): يوضح آراء الباحثين حول أهم التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في مجال

المكتبات

س 14	التكرارات	النسبة المئوية %
------	-----------	------------------

تحديات تمويلية	42	42%
تقنية	33	33%
تحديات متعلقة بالملكية الفكرية	25	25%
المجموع	100	100%

المصدر: Google Forms

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول (16)، يتضح لنا أن أهم التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات تتراوح بين التحديات التمويلية والتقنية وتلك المتعلقة بالملكية الفكرية. أشار 42% من الباحثين إلى أن التحديات التمويلية تشكل العقبة الأكبر، بينما يرى 33% أن التحديات التقنية هي الأبرز، و25% يعتقدون أن التحديات المتعلقة بالملكية الفكرية هي الأكثر أهمية.

تشير النسبة الكبيرة (42%) من الباحثين الذين يعتبرون التحديات التمويلية هي الأهم حيث أن المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات تواجه صعوبات كبيرة في التمويل وقد يشمل هذا التحدي تخوف المستثمرين ورواد الأعمال من إمكانيات هذا المجال التي تبقى بالنسبة لهم مجهولة نسبياً.

ضف إلى ذلك التحديات التقنية، التي أشار إليها 33% من الباحثين، تعكس الصعوبات التي تواجهها المؤسسات الناشئة في تبني واستخدام التكنولوجيا الحديثة. قد تشمل هذه التحديات تطوير وصيانة الأنظمة التكنولوجية، تكامل الأدوات الرقمية الجديدة مع الأنظمة الحالية، وضمان الأمان السيبراني. التكنولوجيا تعتبر عنصراً حيوياً في تحسين خدمات المكتبات، وبالتالي فإن تجاوز هذه التحديات يعتبر أساسياً لنجاح المؤسسة.

أما التحديات المتعلقة بالملكية الفكرية، التي أشار إليها 25% من الباحثين، فتشير إلى صعوبات في حماية حقوق الأفكار والابتكارات. في مجال المكتبات، يمكن أن تشمل هذه التحديات حماية حقوق التأليف

_التكنولوجيات الحديثة تفيده المؤسسات الناشئة

الجدول رقم (18): يوضح آراء الباحثين حول التكنولوجيات الحديثة تفيده المؤسسات الناشئة

النسبة %	ت		النسبة %	ت	س 14
39%	39	ميدان التسويق	100%	100	نعم
61%	61	التطوير والبرمجة			
			00	00	لا
			100%	100	المجموع

المصدر: Google Forms

من خلال الإحصائية المبينة في الجدول (18)، يتضح لنا أن جميع الباحثين بنسبة 100% يعتقدون أن التكنولوجيات الحديثة تفيده المؤسسات الناشئة، مما يعكس إجماعاً قوياً على أهمية التكنولوجيا في دعم وتطوير هذه المؤسسات. وتظهر النتائج أن 61% من الباحثين يرون أن التكنولوجيات الحديثة تفيده بشكل أكبر في مجال التطوير والبرمجة، بينما يعتقد 39% أنها تفيده في ميدان التسويق.

الإجماع الكامل بين الباحثين على أن التكنولوجيات الحديثة تفيده المؤسسات الناشئة يشير إلى وعي عميق بأهمية التكنولوجيا كعامل محوري في نجاح واستدامة المؤسسات الناشئة. هذا يعكس الفهم بأن التبنّي الصحيح للتكنولوجيا يمكن أن يسهم في تحسين العمليات الداخلية وزيادة الكفاءة التنافسية.

بالنسبة للتفاصيل المتعلقة بمجالات الاستفادة، فإن 61% من الباحثين يرون أن التطوير والبرمجة هو المجال الأهم الذي تستفيد منه المؤسسات الناشئة من التكنولوجيات الحديثة. هذا يشير إلى أن البرمجيات الحديثة والتقنيات المتطورة تلعب دوراً كبيراً في تطوير خدمات ومنتجات جديدة، وتحسين الأنظمة الموجودة، وتقديم حلول مبتكرة تلبي احتياجات السوق بشكل فعال.

من جهة أخرى، يرى 39% من المبحوثين أن التكنولوجيات الحديثة تفيد في مجال التسويق. هذا يدل على أهمية استخدام الأدوات الرقمية والمنصات الحديثة في الوصول إلى جمهور أوسع، وتحسين استراتيجيات التسويق، وزيادة الوعي بالعلامة التجارية للمؤسسة الناشئة. التسويق الرقمي يوفر قنوات فعالة للتواصل مع العملاء، وتحليل سلوكياتهم، وتخصيص العروض والخدمات لتلبية احتياجاتهم بشكل أفضل.

4. نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

تحليل ومناقشة الفرضية الأولى والتي نصت على:

يمكن للمؤسسات الناشئة في مجال المكتبات ان تلعب دورا هاما في تطوير الخدمات المتعلقة بالمكتبات وتحسين الوصول والحصول على المعرفة فقد وجدنا من خلال تحليل النتائج انها تساهم كثيرا في تحسين الخدمات المقدمة للجمهور إذا ما اخذنا بعين الاعتبار ما جاء في المحور الثاني حيث كانت اغلب الإجابات تنص على ان المؤسسات الناشئة تسهم وبشكل فعال في تحسين الخدمات المتعلقة بالمكتبات خصوصا ما تعلق بالخدمات المتاحة وهذا ما تم تناوله في الجانب النظري بالتفصيل في (طبيعة الخدمات).

تحليل ومناقشة الفرضية الثانية والتي تنص على:

تواجه المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات تحديات كبيرة تتعلق بالتمويل والاستدامة والقدرة على التكيف مع التغيرات السريعة وهو ما ينعكس بالسلب على نطاق الاستثمار حيث ان أصحاب المشاريع لا يفضلون المغامرة بأموالهم وصرفها على مشاريع تواجه الفشل أكثر من النجاح حسب نظرهم كما ان عوائدهم المالية تواجه تحديا حقيقيا امام التغيرات السريعة في التكنولوجيات الرقمية الحديثة هذا بالإضافة الى عامل المنافسة القوية في سوق الخدمات والتحول المستمر في سلوكيات المستهلكين.

تحليل ومناقشة الفرضية الثالثة والتي تنص على:

تواجه المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات فرصا واعدة مدعومة بالتطورات التكنولوجية والاحتياجات المجتمعية المتزايدة حيث استخلصنا من خلال النتائج السابقة ان المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات عليها توسيع نطاق انتشارها لتلبية للاحتياجات المتزايدة التي تمثل تحديا ومعيارا حقيقيا لتقييم الخدمات التي تقدمها وهو ما يعكس مستقبلها الواعد وهذا ما تطرقنا اليه في المحور الأخير الذي يبرز الوعي الكبير بأهمية التكنولوجيات الحديثة وخدمتها للمؤسسات الناشئة في هذا المجال.

5. النتائج العامة للدراسة: توصلت الدراسة الى ما يلي:

- 1_ لا تزال المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات في الجزائر قطاعا بعيدا عن تطلعات المجتمع الامر الذي يخلق نوعا من النفور ان صح القول من الخوض فيه.
- 2_ تظافر العديد من العوامل التي تتحكم في الجانب الاقتصادي للمؤسسات اثر سلبا على تطوير المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات.
- 3_ وجود نوع من الضبابية على اللوائح والقوانين التي تحكم المؤسسات الناشئة في الجزائر وذلك لاعتبارات عديدة أهمها فتوة القطاع
- 4_ يعتبر التمويل اكبر عائق يواجه المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات في الجزائر.
- 5_ نقص في الاعلام والترويج لمثل هذه المشاريع الاقتصادية الخاصة بقطاع الخدمات ونظرة المجتمع للمشاريع الاقتصادية المرحة اكثر.
- 6_ ما يزال جانب الملكية الفكرية لمثل هاته المشاريع يتميز بنوع من الغموض وعدم وضوح الرؤية وهو ما يساهم بشكل او باخر في عدم تبنيتها كفكرة مشروع.
- 7_ ظهور بعض المبادرات المحتمشة لبعض المبتكرين (افراد) والذين خاضوا في هذا المجال كنوع من التحدي المدعوم بالرغبة القوية في تطوير التخصص.

5. مقترحات الدراسة:

بناء على النتائج السابقة يمكن اقتراح ما يلي:

1_ الاهتمام بالجانب القانوني أكثر للمشاريع التي تهتم بهذا المجال وتسهيل الحصول على الاعتمادات اللازمة.

2_ ضرورة تدعيم قنوات الاتصال والاعلام والتعريف أكثر بالمجال وتسهيل الضوء على القيمة المضافة التي يمكن ان يقدمها للمجتمع ككل.

3_ لا بد من إعادة النظر في الدعم والمرافقة ومحاولة الاحتواء الشامل لمشاريع الخدمات على اختلافها وقطاع المكتبات والمعلومات واحد منها.

4_ توفير الإمكانيات البشرية المتخصصة والمؤهلة للقطاع وتنمية مهاراتها اللازمة لتطوير وتحسين الخدمات المقدمة بغية النهوض بهذا القطاع الفتي.

5_ العمل على تكثيف الجهود بين الحكومة والاقتصاديين لتدعيم القطاع بما يلزم.

6_ على المتخصصين في المجال خلق شراكات وعلاقات عمل متينة تساهم في تبادل الخبرات للرفعي بالقطاع.

خاتمة

في عالمنا اليوم، يزداد الطلب على خدمات المكتبات بشكل كبير وذلك لزيادة عدد الطلاب والشباب الذين يحتاجون إلى المعلومات والمعرفة وتنوع احتياجاتهم، وتزايد الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية.

في ظل هذه الظروف، تبرز فرصة رائعة لإنشاء مؤسسات ناشئة ناجحة في مجال المكتبات.

أظهرت هذه الدراسة أن هناك فرصة كبيرة لإنشاء مؤسسة ناشئة ناجحة في مجال المكتبات في ولاية تيارت وذلك لوجود عدد كبير من الطلاب والشباب الذين يحتاجون إلى خدمات المكتبات، ونقص في عدد المكتبات المتاحة، وقلة تنوع الخدمات التي تقدمها المكتبات الموجودة.

إن إنشاء مؤسسة ناشئة ناجحة في مجال المكتبات في ولاية تيارت هو مشروع صعب ولكنه مجزي. من خلال التخطيط الدقيق والتنفيذ الجيد، يمكن للمؤسسة الناشئة أن تلعب دورا هاما في توفير خدمات المكتبات للمجتمع المحلي.

على الرغم من التحديات التي تواجهها إلا أن إنشاء مؤسسة ناشئة ناجحة في مجال المكتبات هو مشروع ممكن ومجز. وذلك من خلال التخطيط الدقيق والتنفيذ الجيد، يمكن للمؤسسة الناشئة أن تلعب دورا هاما في توفير خدمات المكتبات للمجتمع المحلي.

التوصيات :

إجراء دراسة جدوى شاملة لفهم احتياجات السوق بشكل أفضل وتحديد نوع المكتبة التي ستكون أكثر نجاحًا.
تطوير خطة عمل قوية تحدد أهداف المؤسسة الناشئة واستراتيجياتها لبلوغها.
الحصول على التمويل اللازم من خلال الاستثمار الشخصي أو من خلال قروض أو منحمن الحكومة أو منظمات أخرى.

توظيف فريق من ذوي الخبرة والكفاءة لإدارة وتشغيل المكتبة.

• تقديم خدمات عالية الجودة تلي احتياجات العملاء.

. التسويق للمكتبة بشكل فعال لزيادة الوعي بها وجذب العملاء.

المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

العربية:

الكتب:

1. جواد نبيل، إدارة وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ط2، دار مجد الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2014.
2. خليل محمد الشماع، مبادئ الإدارة مع التركيز على إدارة الاعمال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط6، عمان، الأردن 2011.
3. سعيد سبعون وحفصة جرادي، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصة للنشر، الجزائر، 2012.
4. محمد ابراهيم عبيدات، أساسيات الادارة المالية، دار المستقبل للنشر والتوزيع، 1997.
5. محمد داود، إدارة الابداع الإداري، ط1، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2020.
6. نور الدين حاروش، رقيقة حروش، مبادئ علم الإدارة من المدرسة التقليدية الى التسيير العمومي الجديد، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، 2021.
7. هيثم صاحب عجام، نظرية التمويل، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001.
8. وفاء عبد الباسط، مؤسسات راس المال، المخاطر ودورها في تدعيم المشروعات الناشئة، دار النهضة العربية، د. ط، جامعة حلوان، 2001.

المجلات:

1. أسماء عيودة، صبرينة حديدان، قراءة سوسيولوجيا للإدارة الإلكترونية، المدرسة السوسيو تقنية، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 07 العدد 3، 2020

2. بن عطية محمد، حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة - دراسة مقارنة، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، مج 20، عدد 75، 2022.
3. حياة براهيم بن حراث، أمين مخفي، محمد بوقوم، الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا بالشرق الأوسط وشمال افريقيا: بين دوافع الانشاء وعوائق الاستدامة، مجلة الأكاديمية العربية في الدانمارك، العدد 23، الدانمارك، 2018
4. خبيبي علي، بوعويينة سليمة، مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وتحديات، المجلد 12 عدد 01 جامعة زيان عاشور الجلفة 24 أكتوبر، 2020.
5. زكرياء دمدوم، وليد مرغني، وآخر، الحاجة الى التمويل الجماعي كآلية لدعم المؤسسات الناشئة، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد 03، المجلد 07، جامعة حمه لخضر، الجزائر، 2020،
6. الزهراء علالي وفتيحة علالي، دور المرافقة في دعم المؤسسات الناشئة، مجلة ضياء للبحوث النفسية والتربوية، مجلد2، العدد1 2021
7. زينب شنوف، تحليل سوسيولوجي للمؤسسة من الإنتاج إلى إعادة الإنتاج، مجلة آفاق للبحوث والدراسات، جامعة محمد خيضر، بسكرة الجزائر، 2019.
8. زينب شنوف، تحليل سوسيولوجي للمؤسسة من الإنتاج إلى إعادة الإنتاج، مجلة آفاق للبحوث والدراسات، جامعة محمد خيضر، بسكرة الجزائر، 2019.
9. شريفة بو الشعور، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة: Startup دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، العدد02، المجلد04، جامعة 80أوت 1955، سكيكدة، الجزائر، 2018.

10. طاهر محمد جميل عبود الحاضنات التكنولوجية والحدائق العلمية وامكانية استفادة الجامعات العراقية. مجلة الإقتصاد الخليجي 2012
11. لي بخيتي، سليمة بوعوينة، المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة في الجزائر: واقع وتحديات، مجلة دراسات وأبحاث، العدد04، المجلد28، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر، 2020.
12. ليتيم نادية، المؤسسات الناشئة، دراسة في مقومات النجاح، مجلة قضايا معرفية، المجلد2، العدد2، 2002.
13. محمد مسعى، سياسة الإنعاش الاقتصادي في الجزائر وأثرها على النمو، مجلة الباحث، العدد 10، المجلد20، جامعة قصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2012.
14. مغربي خبرة وصدوقي حميد، المؤسسات الناشئة بالجزائر وآليات دعمها وتمويلها، مجلة الريادة الاقتصادية للأعمال، المجلد8، العدد2، 2022
15. مينة مزيان، خديجة إمان عماروش، الشركات الناشئة في الجزائر: بين واقعها ومتطلبات نجاحها، الكتاب الجماعي حول: المؤسسات الناشئة ودورها في دعم الانتعاش الاقتصادي في الجزائر، جامعة العقيد أكليمحمد أولحاج، البويرة، الجزائر دون ذكر سنة النشر.
16. هشام بروال، جهاد خلوط، "التعليم المقاولات وحتمية الابتكار في المؤسسات الناشئة"، مجلة معهد العلوم الاقتصادية مجلة علوم الاقتصاد والتسيير والتجارة ، المجلد 20- العدد 03 ، 2017.
- المذكرات والرسائل الجامعية:**
1. أمينة عثمانية، منال بلعابد، المؤسسات الناشئة في الجزائر بين جهود التنظيم وهياكل الدعم، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، العدد 03، المجلد07، جامعة طاهري موالي، بشار، الجزائر، 2021

2. قادري سيد أحمد، موالى ناجم مراد، أهمية حاضنات الأعمال في مرافقة المؤسسات الناشئة، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة أحمد دراية. 2020/ 2021
3. محمد شقرون، دور المشاريع الصغيرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومحاربة الفقر في الجزائر - حالة مشاريع القطاع الزراعي-، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس، الجزائر، 2021.
4. همال علي، دوافع التركيز على حقوق الملكية الفكرية في الاتفاقات التجارية الجهوية والثنائية، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المجلد 4، العدد 4، 2005.
5. يوسفى امينة وعبد الكريم سلمى، النظام القانوني للمؤسسات الناشئة في القانون الجزائري، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، عين الدفلى الجزائر، 2022.

المقالات :

1. بوالريحان فاروق وآخرون " دور رأس المال المخاطر في تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر - حالة الشركة المالية الجزائرية الأوروبية للمساهمة". مقال منشور في إطار الملتقى الجماعي الدولي بعنوان اشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة جيجل 2021..
2. بوزرب خير الدين، خوالد أبو بكر، تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع والممول - دراسة تحليلية- مقال منشور في إطار الكتاب الجماعي الدولي بعنوان اشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة جيجل، 2021
3. تريكي حسان، نظرية المؤسسة، مطبوعات بيداغوجية سنة ثالثة، علم اجتماع تسيير الموارد البشرية، جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، 2014، 2015

4. قشوري انصاف، قشوط الياس، شركات رأس المال المخاطر كلية لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، مقال منشور في إطار الكتاب الجماعي الدولي بعنوان تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة جيجل، 2020.
5. ميساوي فضيلة، التنظيم الحديث للمؤسسة، مطبوعة محاضرات سنة أولى ماستر تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل، جامعة جيجل محمد بن يحيى، 2014،
6. وليد بولغوب، " الشركات الناشئة وامكانية انجاحها في الجزائر" مقال منشور في إطار الكتاب الجامعي بعنوان " اشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة " جامعة جيجل، 2021،
7. الياس حناش، بو فنغور خديجة "المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع ومتطلبات التطوير -" دراسة تحليلية -مقال منشور في إطار الكتاب الجماعي الدولي بعنوان "اشكالية تمويل المؤسسات الناشئة بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة جيجل، 2021،

المواقع الالكترونية:

1. Patrick Fridenson, STARTUP, Récupéré sur

<https://www.novethic.fr/lexique/detail/startup.html>

حميسي، عمر، (13 /01/ 2020) ، المؤسسات الناشئة مستقبل أيدي الشباب، تاريخ الاسترداد : -

2021/03/ 22 : [www: el- chaab.com](http://www.el-chaab.com)

المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات واقع محتوم وأفاق قابلة للتحقيق أ. سعيدي خليل

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/196489>

16:55 على الساعة 2024 ماي 16 تم تصفح الموقع يوم [http:// aithor.com](http://aithor.com)

القوانين والمراسيم:

1. القانون رقم 16-09 مؤرخ في 03 مارس 2016
2. المرسوم التنفيذي رقم 17-304 مؤرخ في 26 نوفمبر 2017
3. المرسوم التنفيذي رقم 20-254 مؤرخ في 27 محرم 1442 الموافق 15 سبتمبر 2020
4. المرسوم التنفيذي رقم 20-356 مؤرخ في 14 ربيع الثاني 1442 الموافق 30 نوفمبر 2020

الاجنبية:

1. Johan bruneel and al, (2012), ' The Evolution of Business Incubators: Comparing demand and supply of business incubation services across different incubator generations', Technovation
2. pariot, Y. (2011). Les Outils du Marketing Stratégique et Opérationnel, 35 outils et grilles d'analyse pets à l'emploi. paris-france: Eyrolles
3. Mayard. A, (2016), "Is Algeria Finally getting a Startuo ecosystem?"
<http://www.wamda.com/2016/08/new-digital-Startup-algeria>, visited
4. Kilenthong, Pitsamorn and Hills, Gerald and Hultman, Claes and Sclove, Stanley, 2010 (Entrepreneurial Marketing Practice: Systematic Relationships with Firm Age, Firm Size, And Operator's Status) University of Illinois at Chicago, USA
5. Lesáková.L, (2012), "The Role of Business Incubators in Supporting the SME Start-up", Acta Polytechnica Hungarica, Vol. 9 (3)

الملاحق

الملحق رقم (01): إمتبيان.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية
الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون - تيارت -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم المكتبات
إمتبيان:



في إطار إنجاز مذكرة مقدمة استكمالاً لنيل شهادة الماستر تخصص هندسة وتكنولوجيا
المعلومات

بعنوان:

المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات

"دراسة حول أسس بناء مؤسسة ناشئة في ولاية تيارت"

من إعداد الطالبة: تحت إشراف:

بغدادى فطيمة

د. دربيخ نبيل

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تستخدم لأغراض علمية حيث سيتم التعامل معها بسرية،

لذا نرجو منكم التعامل معها بكل صدق وموضوعية وذلك بوضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة حتى

يتسنى لنا الوصول الى معلومات وحقائق تفيد دراستنا، ولكم منا فائق الشكر والاحترام لتعاونكم، ضع

الإشارة (X) في الخانة التي تعبر عن رأيك.

السنة الجامعية: 2024 / 2023

اسئلة الاستبيان

المعلومات العامة:

_الجنس: ذكر () انثى ()
_المستوى العلمي: ثانية ماستر () دكتوراه ()
_الوظيفة: أستاذ () موظف بالمكتبة () طالب () وظيفة
أخرى أذكرها:

المحور الأول: فكرة تبنى المؤسسة الناشئة

1_ هل خطرت لك من قبل فكرة مؤسسة ناشئة؟ نعم () لا ()
إذا كانت الإجابة ب "نعم" ماهي طبيعة هذه المؤسسة؟
.....
.....

2_ كيف تبادرت الى ذهنك هذه الفكرة؟
.....
.....

3_ هل سمعت عن مبادرة مؤسسة ناشئة في مجال المكتبات والمعلومات من قبل؟ نعم () لا ()

4_ ماهو المبرر برايك لانشاء مؤسسة ناشئة في المجال؟
تحقيق قيمة مضافة () تحقيق مداخل مادية "ربحية" ()

5_ هل يوجد سند قانوني يحمي براءة الاختراع لصاحب فكرة المؤسسة الناشئة؟ نعم يوجد () لا ()

6_ هل يمكن للابداع ان يلعب دورا مهما في نجاح المؤسسة الناشئة؟ نعم () لا ()

إذا كانت الإجابة ب "نعم" كيف يتم ذلك؟
.....
.....

7_ هل ترى ان الابتكار في تقديم الخدمات يساهم في تنمية المكتبات ومراكز المعلومات؟ اشرح اكثر
.....
.....
.....

المحور الثاني: ميادين وخدمات المؤسسة الناشئة في مجال المكتبات

- 1_ حسب رأيك ماهو الميدان الأنسب لتحقيق المشروع المكتبات () الأرشيف ()
- 2_ ماهي الخدمات التي سوف تقدمها المؤسسة الناشئة في مجال المكتبات؟
تطوير الخدمات () رقمنة المجموعات () انشاء برمجيات حديثة () تحديث البرمجيات المتاحة ()
- 3_ ماهو الدور الذي تلعبه مثل هاته المؤسسات؟
- 4_ هل تعتقد ان ثقافة الابتكار والابداع تخدم اهداف المؤسسة الناشئة في مجال المكتبات؟
- 5_ هل تستطيع المؤسسة الناشئة تقديم الإضافة للارشيف ؟ نعم () لا ()
- اذا كانت اجابتك "ب" نعم " كيف ذلك؟
-
-

المحور الثالث: متطلبات المؤسسة الناشئة في مجال المكتبات

- 1_ برأيك ماهي اهم الاستراتيجيات التي يمكن الاعتماد عليها لبناء المؤسسة الناشئة في المجال؟
- 2_ من يمكنه ان يدير مؤسسة ناشئة في مجال المكتبات حسب رأيك؟ اخصائيو المجال () رواد اعمال ()
- 3_ ماهي الخطوات الواجب اتباعها لتحقيق مشروع المؤسسة الناشئة؟
- 4_ هل تتلقى المؤسسات الناشئة الدعم المالي المطلوب؟ نعم () لا ()
- 5_ ماهي اهم الطرق لتمويل المؤسسة الناشئة؟ دعم حكومي () استثمارات () تمويل جماعي ()
- 6_ كيف ترى مستقبل المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات في الجزائر؟
- 7_ ماهي اهم التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في مجال المكتبات؟ هل هي تحديات تنظيمية () تقنية () تحديات متعلقة بالملكية الفكرية () أخرى ()
- 8_ هل ترى ان التكنولوجيات الحديثة تفيد المؤسسات الناشئة؟ نعم () لا ()
- اذا كانت الإجابة ب"نعم" هل في ميدان التسويق () التطوير والبرمجة ()